

جميع السيد
في المحكمة:
هؤلاء ظلموني

6



الأخبار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

مدير أوجيرو ينتقم من الموظفين... بالإبعاد [7]



الدولة تعترف بتجنيس مشبوهين... وباسيك: طمح الكيك من مفوضية اللاجئين [3]

«إرهابيون» من عين الحلوة... إلى أوروبا [4]

فساد سوق الدواء
الأسعار أعلى
من أوروبا بـ 700%!

[8-9]

مع العدد



كوستاريكا
«الوطن النبيل»
«علمك الجميل»

ملحق رياضة

14

سوريا

معركة صامتة
في ريف
السويداء
الشرقي

14

تقرير

«صفحة القرن»
بلاوسيط
أوروبا طرفاً ثالثاً؟

16

مصر



وزير الإسكان يرأس
حكومة «الثانية»

18

الحدث

«قمة المحققين»
تثبيت بديك
لـ «مجلس
التعاون»

مورفين
زياد شبيب

إيلب حنا

مرّ محافظ بيروت بسيارته الألمانية في شارع روما. يا لها من زحمة سير خانقة. يجب التخلص منها يوماً ما.. الله كريم. يصل إلى «سبيرز». يشير للسائق بأصبعه يساراً... اهرب نحو كليمنصو. هذا الجنرال صدره رحب كشارعه. يدلف باتجاه البحر. ينظر مزموماً نحو إنجازة الأسطوري. جادة الملك كاس سلمان. يرد أبو محمد له التحية فيفتقق على فكرة ذكية: ممنوع رفع الاعلام الأجنبية في خلال كأس العالم. يصل إلى مكتبه ليستقر فرماته مستنداً إلى أحكام القانون الصادر في 1945/10/19.

يخرج ليكمل يومه الطويل. يهرب من ضيق المدينة باتجاه البحر اللبناني تغطي المكان بفرح بالاستثمارات المحلية. المحافظ يدخل السرور إلى قلب كل رأسالي. المهم أن يكون لبنانياً صافياً من الهوية إلى العلم. يصل الخبر إلى بيوت محاذية لمنزل «شوشو» التراثي (هدم) بقرار من بلدية بيروت) حيث تُرفع أعلام «موندiale». الناس تسخر من القرار. غريب؟ الغريب مولدات الكهرياء. أما يحمينا المحافظ من حرب أهلية (علم إيران مقابل علم السعودية) أو من «الغربة الثقافية». آلاف المقالات نشرت حول العالم عن «جديلة الانتماء» في كل ما يخص كرة القدم. خصوصاً في دول «العالم الثالث» أو بالأحرى تلك التي لا تصل إلى التويدال. لكن لا تعلم كيف نتعامل مع قرار سعادة المحافظ... من منطلق علمي بحث؟ إذا وقع العلم اللبناني إلى جانب علم آخر «بيمشي الحال». «كلها شهر» سعداكت. ساعدا على الانتماء. عبر المدرسة الرسمية والجامعة الوطنية والصربية التصاعدية. قد تقول «مش من مهامي» لكن الناس لا تراك سوى ضمن حلقة... حلقة في هذا النظام. منذ حوالي الشهر. مزت نتائج الانتخابات وكانت منافسة.

«شريفة» بين محورين إقليميين. مشكاك في الكُرة اليوم؟ ليست بيروت «كم» طيلة الحياة؟ أعرها للناس شهراً كل أربع سنين. يتداول عدد من الباحثين في الغرب في نظرية جديدة: «كرة القدم آفيون الشعوب». يعتقدون أنها «تجديد» لما قاله كارل ماركس (الدين آفيون الشعوب) في العام 1844. آفيون وبيلاش يا رجل. وزراء في حكومتك ساهموا في نشره في كل بيت. وكما تعلم الآفيون بحاجة لأكثر من التبتة لكي يُستهلك... والإعلام أيضاً من عذة كأس العالم.

الناس ليسوا جاليات ألمانية وبرازيلية وأرجنتينية... هنا في لبنان ملايين من المستهكلين يطعم بعضهم أي يكونوا مواطنين. ويوم بلوغنا هذا اليوم المجيد اسمع لنا أن نتخدر لمدة شهر. كل ذلك في محضرتك: نحن نتخدر وأنت «تمرر» المراسيم.

قضية اليوم

من عين الحلوة إلى أوروبا:
هجرة مطلوبي الإرهاب

أبو السعيد والنعيم

من عين الحلوة إلى إدلب ثم تركيا. ومن هناك. فتحت ابواب أوروبا امام عشرات مطلوبي الإرهاب الهاربين من الاجهزة الامنية اللبنانية. على مدار الأشهر الماضية. زُجد خروج مجموعة مطلوبين من مخيم عين الحلوة. تايماً. عبر سكة التهريب التي باتجاه الداخل السوري قبل أن يظهر اثنان منهم في ألمانيا. فهل يتحوّل باهر التنظيمات الجهادية ام يودّون فتح صفحة جديدة؟

رضوان مرتضى

تخصّر أبناء الشيخ أحمد الأسير للانتقال إلى ألمانيا. المطلوبون الثلاثة عمر ومحمد وعبدالرحمن الذين شاركوا في معارك عبرا ثم تواروا في حي حطين في مخيم عين الحلوة خلال الفترة الماضية. غيروا مع العابرين إلى إدلب عبر سكة التهريب. قبلتهم الأولى كانت تركيا حيث هم اليوم. قبل هؤلاء. وصل إلى تركيا في بداية العام الحالي. وتحديداً في شهر كانون الثاني. المطلوب أمجد الأسير. شقيق الشيخ الأسير. يرافقه المطلوبون الشيخ أحمد الحريري وفادي البيروتي وفراس الدنا. وقد تردت معلومات أنّ كل مطلوب من هؤلاء دفع مبلغا عالميا كبيرا مقابل تهريبه. فاق كبير من المغادرين. لجهة ذلك رصدت الأجهزة الأمنية خلال الأشهر الماضية خروج عشرات المطلوبين بملفات الإرهاب من مخيم

عودة هجرت النصرة، وولاء بر من ادابك الى عين الحلوة (هيلم الموسوي)



عين الحلوة باتجاه إدلب. وكشفت المعلومات أنّ سكة التهريب تتعدّد. مشيرة إلى أنّ إحداهم عبر مرفا صغير على شاطئ البحر شمالاً والثانية تمر عبر وادي خالد باتجاه الأراضي السورية. وصولاً إلى إدلب. المحطة الأساسية قبل الدخول إلى تركيا. ومن هؤلاء. الفلسطيني صالح محمد الموعد والفلسطيني خالد السالم واللبناني عبدالرحمن علي حيدر. كذلك رصدت الأجهزة الأمنية أخيراً خروج «المسؤول العسكري» لدى الأسير شاهين سليمان الذي تولى تدريب المجموعات وعمد إلى تشكيل الخلايا النائمة عقب معارك عبرا (2013) لتنفيذ عمليات أمنية انتقامية. وقد عمد سليمان إلى إرسال صورة عبر الواتساب إلى أحد أقربائه يظهر فيها مرتديا سترة عليها العلم التركي. يُبلغه فيها أنّه بات في الأراضي التركية. غير أنّه جرى تداول هذه الصورة لاحقاً مع معلومات عبر مؤكدة تفيد بأنّ سليمان هذا بات في قبضة الأمن التركي. أما أبرز القيادين في صفوف جماعة الشيخ الأسير والذي لم يغادر مخيم عين الحلوة بعد. فهو معصم قذورة. الموظف السابق في وزارة المالية الذي تقول الأجهزة الأمنية أنّه انضم إلى كتائب عبدالله عزام. وتكشف المعلومات أنّ معظم المطلوبين الذين يدفعون مبالغ مالية كبيرة لنقلهم إلى تركيا. هدفهم الحقيقي أوروبا. إنّه هؤلاء يرون في أوروبا واللجوء الذي يحصلون عليه هناك. جيل نجاه. وبالنسبة إليهم. تركيا تُعدّ البوابة التي سيخرجون

عبرها إلى الدول الأوروبية. وفي هذا السياق. تكشف المصادر الأمنية أنّ المطلوب صالح ابو السعيد تمكّن من مصادر أمنية إلى أن بدر عاد مع اثنين من أفراد مجموعته. علماً أنّه كان قد توارى عن الأنظار على خلفية المعركة الأخيرة في عين الحلوة. بين مجموعته وحركة «فتح». أبرز ما تتخوفق امامه المصادر الأمنية معلومات تتحدث عن نوعين من المهاجرين. النوع الأول الذي يريد الخروج من جحيم المخيم إلى اليونان تمهيداً للانتقال منها إلى بلدان أوروبية أخرى. وفي خضم هجرة المطلوبين. كانت لافتة عودة اثنين من أبرز المطلوبين إلى المخيم من سوريا: بلال بدر ومحمد العارفي. الأخير هو أحد الوجوه البارزة في تنظيم «جبهة النصرة» كان يدرّب عناصرها في إدلب السورية.

«أهل» إلى مؤتمرها... فهل يطال التغيير رئاستها؟

أهل خليل

كان من الممكن أن تصدق توقعات البعض بإلا بحمل مؤتمر حركة أمل الرابع عشر (المرتقب في نهاية ايلول المقبل) تغييراً استثنائياً كما حصل في المؤتمرات الأخرين (2009 و 2015). لكن الأرقام التخضيلية التي حققها نواب الحركة في الانتخابات النيابية الأخيرة تفترض بنظر رئاسة الحركة وقواعد حركية واسعة إعادة النظر في الأداء التنظيمي والعلاقة مع الجمهور. في ايلول 2013، أرجحات هيئة

وتكشف المعلومات أنّ الاثنین غادرا إلى إدلب قبل أشهر. لكنهما عادا منذ أسابيع قليلة إلى عين الحلوة. وتشير مصادر أمنية إلى أن بدر عاد مع اثنين من أفراد مجموعته. علماً أنّه كان قد توارى عن الأنظار على خلفية المعركة الأخيرة في عين الحلوة. بين مجموعته وحركة «فتح». أبرز ما تتخوفق امامه المصادر الأمنية معلومات تتحدث عن نوعين من المهاجرين. النوع الأول الذي يريد الخروج من جحيم المخيم إلى اليونان تمهيداً للانتقال منها إلى بلدان أوروبية أخرى. وفي خضم هجرة المطلوبين. كانت لافتة عودة اثنين من أبرز المطلوبين إلى المخيم من سوريا: بلال بدر ومحمد العارفي. الأخير هو أحد الوجوه البارزة في تنظيم «جبهة النصرة» وهو في فلك تنظيم القاعدة والجهاد

تقرير

تعثر التأليف باطنه إقليمي
وظاهره نقاش حقايب

يتحرك الرئيس المكلف سعد الحريري وكأنه مستعجل لتشكل ما تسمه «حكومة المهذ الأوله». لكن الأسباب الإقليمية الكثيرة تجعله يراوح مكانه. وحمه يصري البلاد في حالة انتظار

هيام القصيفي

في كل مرة تتازم مشكلة تأليف الحكومة، يصبح الكلام عن الأوضاع الإقليمية وثأيراتها مبرراً أكثر فأكثر. وهذا ما حصل في كل محطات تشكيل الحكومات السابقة، وأخرها تشكيل حكومة الرئيس تمام سلام والظروف التي أدت إلى ولادتها في لحظة إقليمية مناسبة. بعد تأخير قارب 11 شهراً.

ليس مرسوم التجنيس ولا توزيع الحصص هما اللذان يقرعان صدور الشخصية، فيما كان الكلام عند تكليف الرئيس سعد الحريري أن الحكومة ستكون سريعة وقبل عيد الفطر. لكن ما حصل أنّ لبنان دخل في إجازة الفطر مبكراً. وقبل أسبوع من موعد العيد. وبات تأخير الولاية الحكومية بحكم الأمر الواقع. فلا تجد قراءة السياسين المتباينين أسبابا وذرائع لها سوى المشهد الإقليمي.

سعودياً. عاد الحريري إلى بيروت بخمول مطلق. من دون أن تبدو عليه علامات الاستعجال للتشكيل، وخصوصاً أنه لا يعاني أزمة مصيرية تفرض عليه تسريع خطى التأليف. كونه لا يزال رئيساً لحكومة تصريف الاعمال ولا ينتظر في بيت الوسط مرسوم التكليف. لكنّه يتصرف الثاني تيار المستقبل الذي يتخلص بمغادرتهم من عبء التفاوض لكي ينسلمه العقوف العام الذي يُعقل عليه. حزب الله الذي يرتاح بمغادرتهم من عدو محتمل يترئص به. والدولة الإسلامية وجبهة النصرة التي تستفيد منهم كخلايا نائمة أيضاً.

فعون يراهن على هذه الحكومة لأنها بالنسبة إليه الأولى فعلياً في عهده. بعدما أدت حكومة الانتخابات مهمتها. وبات في السنة الثانية للعهد يحتاج إلى اندفاعه قوية. بعد إرباكات وعثرات متتالية. تعوم العهد وهو يتعرض لحملة انتقادات قوية. بدأت تاكل من رصيده. رغم كل محاولات تبريرها. يريد عون وفريقه حكومة سريعة تترجم عملياً مشاريع هذا الفريق في الملفات الخطية والكهربائية. قبل أن يريدها حكومة قوية تواكب مجلس نواب جديداً. وإطلاق دينامية تشريعية وتنفيذية. وخطا مالية واقتصادية لا تزال حبرا على ورق. واما لا بترجمة نتائج

في كل مرة تتازم مشكلة تأليف الحكومة، يصبح الكلام عن الأوضاع الإقليمية وثأيراتها مبرراً أكثر فأكثر. وهذا ما حصل في كل محطات تشكيل الحكومات السابقة، وأخرها تشكيل حكومة الرئيس تمام سلام والظروف التي أدت إلى ولادتها في لحظة إقليمية مناسبة. بعد تأخير قارب 11 شهراً.

ليس مرسوم التجنيس ولا توزيع الحصص هما اللذان يقرعان صدور الشخصية، فيما كان الكلام عند تكليف الرئيس سعد الحريري أن الحكومة ستكون سريعة وقبل عيد الفطر. لكن ما حصل أنّ لبنان دخل في إجازة الفطر مبكراً. وقبل أسبوع من موعد العيد. وبات تأخير الولاية الحكومية بحكم الأمر الواقع. فلا تجد قراءة السياسين المتباينين أسبابا وذرائع لها سوى المشهد الإقليمي.

سعودياً. عاد الحريري إلى بيروت بخمول مطلق. من دون أن تبدو عليه علامات الاستعجال للتشكيل، وخصوصاً أنه لا يعاني أزمة مصيرية تفرض عليه تسريع خطى التأليف. كونه لا يزال رئيساً لحكومة تصريف الاعمال ولا ينتظر في بيت الوسط مرسوم التكليف. لكنّه يتصرف الثاني تيار المستقبل الذي يتخلص بمغادرتهم من عبء التفاوض لكي ينسلمه العقوف العام الذي يُعقل عليه. حزب الله الذي يرتاح بمغادرتهم من عدو محتمل يترئص به. والدولة الإسلامية وجبهة النصرة التي تستفيد منهم كخلايا نائمة أيضاً.



بين قراءة حزب الله للوضع الإقليمي وإصرار العهد على التخلي السريع. تراوح عملية التأليف مكانها



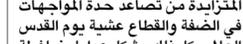
مؤتمرات دعم لبنان مالياً. وكلما تأخر تشكيل الحكومة. تضاعفت هموم العهد ومستحقاقه. لأن حجم المعارضة يكبر أكثر فأكثر في وجهه. ويبدو فريقه أكثر استعجالاً من أي فريق آخر. رغم أن أداء وزرائه لا يتماشى مع مفهوم تصريف الاعمال. فيعملون وكان الحكومة غير مستقبلة.

الحريري لم يمهّد بده فعلياً بعد لملاماة عون وحزب الله (مروان طحطح)

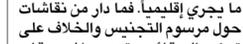


السعوديون. سينتظر اللبنانيون معه

وإذا كان الرئيس بري يربط السرعة في التأليف باستحقاقات داهمة. أبرزها اقتصادية ومالية. فإن أسباب حزب الله لتسريع التأليف تصب في منحنى آخر. إذ لا تجد روزنامة الحزب الإقليمية سوى محطات مصيرية ترخى بظلها على الوضع العام الذي يعنى به الحزب إقليمياً: إعادة فرز نتائج الانتخابات النيابية في العراق ودور زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر. ردود الفعل التي رافقت الانفجار الذي وقع في مدينة الصدر. وضع القوات الروسية في سوريا وما حصل في موضوع انتشارها على الحدود مع لبنان. والضغط الإسرائيلي – الأميركي المتصاعد ضد إيران والحزب. مع الخشية المتزايدة من تصاعد حدة المواجهات في الضفة والقطاع عشية يوم القدس العالمي. كل ذلك. يشكل عوامل ضاغطة تفترض تسريع ولادة الحكومة. علماً بأنّ المشهد الإقليمي كله في المنطقة يعيش حالة غليان. ومتغيرات تعكس خطورة ما تقبل عليه المنطقة. من مصر وتحكومتها المعلقة. إلى الأردن والتظاهرات الاحتجاجية. ولا يظهر الأصدقاء السياسيون في لبنان. بخلاف حزب الله. على إدراك لحجم خطورة ما يجري إقليمياً. فما دار من نقاشات حول مرسوم التجنيس والخلاف على توزيع الحقايب وتهريب المحروقات إلى سوريا. وقبلها عن استقالة نادر الحريري وفوضى نتائج الانتخابات. أصرقت البلاد في أزمات داخلية صرف. كاشفة عمق الاهتراء الداخلي والفساد المستشري. من دون أن تعطي لحة صغيرة عن حجم المسؤولية في التعاطي مع تحديات المنطقة بما يستوجب.



بين قراءة حزب الله للوضع الإقليمي وإصرار العهد على التخلي السريع. تراوح عملية التأليف مكانها. فالتحريي لم يمهّد بده فعلياً بعد لخلافة الطريقين. هو ومن خلفه. من دون أن يفعل أي مشكلة أو يضطر إلى المواجهة المباشرة. من يعرف السعوديين جيداً يعرف بأنهم ينتظرون حتى اللحظات الأخيرة ليقولوا كلمتهم. ومهما كان الحريري ميالاً إلى أن يقلع بحكومته الثالثة سريعاً. وأن يقفدى أي صدام مع أي طرف داخلي. سواء كان رئيس الجمهورية أو حزب الله. أو حتى السعوديون أنفسهم. فإنه لا يزال ينتظر هذه الكلمة. وإلى أن يقولها السعوديون. سينتظر اللبنانيون معه



بين قراءة حزب الله للوضع الإقليمي وإصرار العهد على التخلي السريع. تراوح عملية التأليف مكانها. فالتحريي لم يمهّد بده فعلياً بعد لخلافة الطريقين. هو ومن خلفه. من دون أن يفعل أي مشكلة أو يضطر إلى المواجهة المباشرة. من يعرف السعوديين جيداً يعرف بأنهم ينتظرون حتى اللحظات الأخيرة ليقولوا كلمتهم. ومهما كان الحريري ميالاً إلى أن يقلع بحكومته الثالثة سريعاً. وأن يقفدى أي صدام مع أي طرف داخلي. سواء كان رئيس الجمهورية أو حزب الله. أو حتى السعوديون أنفسهم. فإنه لا يزال ينتظر هذه الكلمة. وإلى أن يقولها السعوديون. سينتظر اللبنانيون معه

طامحون كثير
لخلافة محمد نصر الله
وابرزهم عبدو هينة
الرئاسة عقبوا قبلان

بين فريقين: أول. يرحج بقاء الحال على ما كانت عليه في المؤتمرات السابقة وحصر التغييرات اللازمة في مواضع محدودة. الفريق نفسه يتحدث عن تغيير حتمي في منصب رئيس الهيئة التنفيذية الذي يشغله محمد نصر الله الذي انتخب أخيراً نائباً عن البقاع الغربي. الطامحون لخلافته كثير. وأبرزهم عضو هيئة الرئاسة قبلان قبلان. إلا أن منصبه كرئيس لمجلس الجنوب قد يعرقل الأمر بسبب تعارض طيفه في الأقاليم والمناطق والشعب الحركية. حتى إن تلك الخروق «ظلت حكومة بقدرة فئة محيطة ببري



وتستأثر بالقرارات والمنافع» على حد تعبير أحد الحركيين المتحمسين للتغيير.

للينتظر أن يحصل تبديل في معظم الوجوه الخضراء في أيلول المقبل؟ يسود همس في أوساط الحركيين



وتستأثر بالقرارات والمنافع» على حد تعبير أحد الحركيين المتحمسين للتغيير.

للينتظر أن يحصل تبديل في معظم الوجوه الخضراء في أيلول المقبل؟ يسود همس في أوساط الحركيين

جهيل السيد الأخير: أقسم بشرفي العسكري

وفي اليوم الثالث لشهادته، اهام المحكمة الدولية، خرج اللواء راجاً، قرز الذين ارادوا، قبل يوم، ان يوجهوا إليه اسئلة ان يصمتوا، او بالاحرى الزمهم بالصمت. قبل ذلك، قال جهيل السيد، على مسامعهم، أنه لن يحتك وجوده معهم في قاعة واحدة. لم ينس ما فعلوه به، القاضي يتفهم «الالم»، زفغت الجلسة، ما فعله السيد، بشهادته التاريخية، كان ضربة معلم... فانسحاب تكتيكي

محمد نزال
حصل النائب جميل السيد على ما اراده، وربما أكثر، من ذهابه إلى المحكمة الدولية (الخاصة باغتتيال رفيق الحريري وآخرين)، ذهب كشاهد. ثلاثة أيام كان خلالها أقرب إلى قاض، فيما بدأ الفضاة أشبه بمتابعين جيدين، وعبثاً كان يحاول رئيس الجلسة، القاضي ديفيد ري، إخفاء إعجابيه بالسيد. قبل اليوم الأخير، ليلاً، وبعد خلوة مع نفسه،

أقر القاضي ري بأنه لم تكن هناك ادلة تسمح للجنة التحقيق الدولية باعتقال السيد

السيد: أنا غير مستعد لأن استمع لاسئلة من طرف ساهم في تغطية شهود الزور ضدّي

حسم أمره وقرز: لن اجيب غداً على اسئلة ممثل الادعاء ولا محامي «المتضررين» محمد فريد مطر (الذي قاد عام 2007، العملية القانونية التي أدت إلى تنحية قاضي التحقيق العدلي الياس عيد، منعه من إخلاء سبيل السيد). جاء موعد الجلسة، حضر السيد، وفي سياق كلامه، أخبر المحكمة بقراره. انتهى الأمر: «أنا غير مستعد لأن استمع لاسئلة من طرف ساهم في تغطية شهود الزور ضدّي، ومن جهة ساهمت في تنحية قاض كان على وشك ان يطلق سراحي... لدي الحق في الخصومة مع هؤلاء لن أستطيع أن ابقي معهم في قاعة واحدة. أقسم، يا حضرة

يابلاً تهذيباً

بعد انتهاء الجلسة، سأل جميل السيد القاضي ديفيد ري إن كانت المصاحفات مسموحة، فأشار موافقاً. ذهب إلى ممثل الادعاء، ومدّ يده للمصافحة. فتراجع الأخير وامتنع. هنا قال له السيد: «أنت واحد بلا تهذيب ولا تستحق الاحترام». بالتأكيد، لن تكون المحكمة موافقة على ما قيل، إنّما هنا إشارة قويّة إلى الخلفيّة التي ينطلق منها الادعاء. ففي امتناعه عن المصافحة، إشارة إلى البعد السياسي في هذه المحكمة، الذي يمثّله الادعاء، والذي يقوم على مواقف مسبقة بعيداً عن العمل القضائي المحض. هذا انكشاف من نوع ما. الادعاء يعلم أنّ السيد هنا مجرد شاهد. أيّاً يكن، ما حصل عليه السيد في المحكمة كان أضعف الإيمان، في مسألة باتت مكشوفة أصلاً، منذ سنوات، لذا يجب ألا يختلط الأمر على أحد هنا فيمدح المحكمة الدوليّة. ما حصل كان مجرد سماع لشهادة من شخص أقرّت المحكمة، في مسألة اعتقاله، أنّه تعرّض للظلم. هذا تحصيل حاصل. أمّا مسألة النظر إلى المحكمة، ككل، فالمسألة في الحكم النهائي الذي ستصدره في النهاية. ذلك الحكم الذي ثمة من لا ينتظره أصلاً، بل ولا يتابع المسار القضائي له، بل ويعيش حياته كما ولو أنّ تلك المحكمة في حيّز العدم.

القرار الآن لرئيس الجلسة، القاضي ري، الذي تفاجأ بقرار الشاهد.



ذُكر السيد بما فعله بحقه وزير العدل السابق شارك زرق والقاضي ميرزا في مسألة شهود الزور (هيلم الموسوي)

ري، ممثّل الادعاء ايغل بوفواس، عن أسئلته للشاهد. قرز الأخير أنّ لا اسئلة لديه: «لسنا بحاجة لطرح أي اسئلة». هذا عكس ما كان قاله في اليومين الماضيين، عندما طلب بل وحدد الوقت اللازم الذي يتوقّعه لطرح أسئلته. الآن لم يعد لديه اسئلة. بدا القاضي ري أقرب إلى الساخر، وإن بلطفه عندما قال له: «ومتى تكونت لك هذه الفكرة؟». لم يجد بوفواس ما يفعله سوى أن يهز برأسه، منمتعساً، قبل أن يجلس مكانه. محمد مطر، المحامي اللبناني، ممثّل «المتضررين»، فعل الأمر عينه، وأصبح لا يوجد لديه اسئلة (بعدما كان طلبها سابقاً أيضاً). الفارق بين هذا وذاك، أنّ الثاني نُسب إلى الشاهد بأنه في شهادته «اتهم اللبنانيين أكثر من مرّة بأنهم يتكذبون». الظاهر أنّ المحامي لا يعلم أنّ هناك من سمع كل شهادة السيد، على مدى الأيام الثلاثة، ولم يسمع أنّ الأخير قال مثل هذا القول (يمكن مراجعة المحضر الرسمي للجلسات لاحقاً). حاول القاضي، وقد رفع حاجبه، أنّ يستفز المحامي ليطرح اسئلة، لأنّ «الشاهد تعرّض لك شخصياً». لا جدوى. فقط ذكر المحامي شيئاً من رسالة القديس بولس عن الكذب وما شاكل. كان هذا منتهى جهده.

إقرار بظلم السيد... فحذّوا

أدرك القاضي ري أنّ الشهادة انتهت، وبالتالي الجلسة، فوجه إلى السيد قائلاً: «تشكر لحضورك ولأنك تفضّلت بهذه الإفادة، التي سنعمل على تقييمها مثل كافة الشهادات الأخرى. نفهم شعورك بعد توقيفك فترة 3 سنوات و8 أشهر، ونفهم تماماً ان تجد صعوبة في الفصل بين هذه المحكمة التي اعتدتها استكمالاً لما حصل معك من قبل لجنة التحقيق (الدولية). لكن ممثّل الادعاء الحالي جاء بعد سنوات من ذلك، وهو بعيد كل البعد عن ذلك». استغاض القاضي بالتوجّه إلى للظلم (الذي أقر به القاضي ري في اليوم الأول). روى كيف حاول أن يدعي على من ظلمه من فريق التحقيق الدولي، لدى المحكمة اللبنانية، فلم يسمع له بذلك. كذلك حاول أن يدعي لدى القضاء اللبناني، فكان الجواب أنّ لا صلاحية لنا. ذهب إلى سوريا وادّعى لدى القضاء هناك، فخرج من يسخر منه، من «فريق الظلم» تحديداً... وبقي بلا عدالة، ما الذي كان عليه أن يفعله آنذاك، وابن يذهب؟ أكان عليه أن يأخذ حقّه في

يده% الآن، ربّما، يكون الإقرار بأن الإجراءات لا تطاوله، إنّما بلا جدوى. يتّرك للشاهد أن يتكلّم جهتان كانتا ضده، ممثّل الادعاء، الذي لا مشكلة للسيد مع شخصه، إنّما «مع المكتب الذي يمثّله وهو استمرارية لن وما سبق». أمّا الجهة الثانية، فتمثّل بمحام من لبنان يمثل «المتضررين». أعاد الشاهد التذكير بما عاناه، حتّى بعد اعتقاله، عندما ثبت تعرّضه للظلم (الذي أقر به القاضي ري في اليوم الأول). روى كيف حاول أن يدعي على من ظلمه من فريق التحقيق الدولي، لدى المحكمة اللبنانية، فلم يسمع له بذلك. كذلك حاول أن يدعي لدى القضاء اللبناني، فكان الجواب أنّ لا صلاحية لنا. ذهب إلى سوريا وادّعى لدى القضاء هناك، فخرج من يسخر منه، من «فريق الظلم» تحديداً... وبقي بلا عدالة، ما الذي كان عليه أن يفعله آنذاك، وابن يذهب؟ أكان عليه أن يأخذ حقّه في

مدير أوجيرو ينتقم من الموظفين... بالإبعاد

التاجيل، ما يجعله قراراً تعسفياً انتقامياً لا يرتكز على أي معطى قانوني أو أي وقائع فعلية، بل يكون الموظف أسامة عمرو قد ذهب ظلماً ضحية حالة التوتر والتشنج والريبة العامة والشكوك التي تخيم حالياً على هيئة أوجيرو وعلى تصرفات القيمين عليها ونظرتهم إلى الموظفين. أسامة عمرو ليس وحده. إلى جانبه تطول لائحة المعاقبين الذين تردّد أنهم ليسوا سوى الدفعة الأولى، ومنهم: ميرفت منصور، مازن مزرعاني، مالك الذهيني، نبيه عواضة، رفيق شلبي، أحمد الدنب، وصفي طاهر، وسيم الطويل، ربيع عبتاني، وليد بوضرغم وعلى قبلاّن.

وفيما توضع مصادر نقابة أوجيرو أن رئيسها يتواصل مع المدير العام لمعرفة أسباب الإجراءات المتخذة، يتخوف أحد المتابعين من أنّ يكون هؤلاء المستهدفون عبءة لكل الموظفين العاملين في الهيئة. ذلك تهريب لا ليس فيه، عنوانه: كل من ينتقد أداء الهيئة أو يفضح مخالفاتها سيكون عرضة لإجراءات عقابية. هل يسري ذلك الترحيب على من يتعاون مع التحقيقات التي يجريها التفيتش المركزي أو الادعاء العام المالي حالياً؟ ماذا سيكون موقف الهيئات الرقابية المعنية من هذا القرار التعسفي؟ ثم ماذا عن المسؤولين، ولا سيما النواب منهم، الذين لم يسمع صوتهم، عندما نشرت فضائح أوجيرو، هم الذين اشهبورا سيف محاربة الفساد في حملاتهم الانتخابية. إذا بقي هؤلاء صامتين على ما يحصل من تجاوزات، فكيف ستجرأ أي موظف على فضح الفساد في الإدارة وكيف ستكون المرحلة المقبلة مرحلة مكافحة الفساد؟

على خلفية الشك بأنه هو من سرب المعلومات والمستندات إلى «الأخبار»، لم يُسال عمرو أو يُستجوب. لم يسمح له بالدفاع عن نفسه. لم يُسمع رأي رئيسه المباشر، المدير المالي محمد محيدلي. كما لم يكفّ جهاز التفيتش والمتابعة بإجراء التحقيق اللازم أو بحال المتهم إلى مجلس تاديسي. كل هذا المسار القانوني، الذي يفترض اعتماده في حالات مشابهة جرى تجاهله لمصلحة قرار لا يحتمل

يكون النقل معللاً لتعليلاً كافياً، لأنه إذا لم يكن ترفيعاً، فهو بلحق الأذى بالموظف. على ما تشير الاتفاقيات العامة والقوانين التي تحمي الموظف من كيدية الإدارة، وعليه، فإنه لا يمكن اتخاذ قرارات تلحق الأذى بالموظف بدون أي مجبر، فهو ليس عمداً، بل كيان يخدم المصلحة العامة. أما المدير فهو رأس الإدارة وليس حاكمها أو ملكها.

كل ذلك ليس مهماً بالنسبة إلى إدارة أوجيرو على ما يبدو، فالأكثر أهمية أن تختم معاقبة من سرب رواتب المديرين فيها. وهنا لا حاجة إلى التحقيق أو التأكد من «الجرم». الإشتباه كاف لإصدار الحكم. وبهذه العاير، يصبح بدنيها إصدار قرار تاديسي مفضى ينقل رئيس قطاع الموردين في المديرية المالية في الهيئة في بحر حسن أسامة عمرو إلى مديريةية الشبكات في مركز الذوق،

كانت أوجيرو مسرّحاً لحملة ترهيب واسعة للموظفين، بدأت صباحاً مع ورود أخبار عن حركة مناقلات، يجريها المدير العام للهيئة عماد كريدية، لعدد من العاملين فيها. وبالفعل، سرعان ما طلب من الموظفين المشمولين بالنقل تسلّم «الموافقة على نقلهم» بالرغم من أن أحداً منهم لم يقدم أي طلب نقل.

لم يشكّ أحد في أوجيرو أن الإجراءات تاديبية، ويأتي على خلفية ما نشر في «الأخبار» قبل أيام بشأن المخالفات والفضائح التي تعجّ بها الهيئة، وصولاً إلى استدعاء المدير العام إلى النيابة العامة المالية وهيئة التفيتش، فيما نقل، أمس، عن رئيس الجمهورية ميشال عون، أنه لن يسمح للهيئات المعنية بأن تتراجع، بل عليها أن تمضي قدماً في هذا الملف حتى بلوغ التحقيق خواتيمه.

الملاحظ أن الإجراءات التاديبية التي اتخذها كريدية لم تكن مبنية على أي أدلة أو براهين، وبلا مسالة لأي موظف، ليتمكن من الاستفادة من حق الدفاع المكفول دستورياً. ما حصل أن المناقلات تمت بقرار منفرد من المدير العام، وبناءً على وشايات، ومن دون علم المديرين المباشرين للموظفين المنقولين أو المديرين الذين سيحمل من نقلوا عندهم. لا بل أكثر من ذلك، فإن معظم المديرين فوجئوا بالقرار. ولذلك، لم يترك كريدية مجالاً للشك في أن حركة المناقلات كيدية من خلال تعمد إبعاد «المشاعين» عن مناطق عملهم الحالية، إلى مراكز بعيدة عن أماكن السكن أيضاً. عملياً، فإن «طلب النقل» هو مستند معتمد في أوجيرو، يوقعه الموظف، بعد ذكر الأسباب الموجبة لطلبه، ثم يوقعه مديره الحالي، فالمدير الجديد. بعد ذلك، بحال الطلب إلى مديريةية الموارد البشرية التي تصدر توصية إلى المدير العام مرفقة بالأسباب الموجبة، على أن يكون القرار النهائي للمدير العام بالموافقة أو عدمه.

كل هذه الآلية لم تراغ، مع أن المستند نفسه اعتمد. كتبت أسباب موجبة عامة على شاكلة «ضرورات العمل» أو «شغور في المركز»، ثم استثنى كل شيء آخر، لا توقيع الموظف موجود ولا توقيع مديره الحالي أو الجديد، ولا توقيع مدير الموارد البشرية. رأساً إلى أسفل الصفحة. إلى حيث توقيع المدير العام بالموافقة على النقل. ذلك أمر ليس بجديد. سبق أن فعله المدير العام السابق عبد المنعم يوسف عندما كان يريد تاديب هذا المعارض له أو ذاك، وبينهم بعض من شملتهم قرارات كريدية. لكن يوسف

يسجل له أنه كان يجرر قراراته بهدوء وبالتسيط، وبشكل أقل استفزازاً. كريدية أراد أن يذكر بأنه الأمر النهائي في الهيئة، ولو كان ذلك على حساب مصلحة أوجيرو وموظفيها. أراد أن يثبت أنه يحق له أن يتعقد مع من يريد من المستشارين، ومنهم أبناء مسؤولين، حتى لو لم يعملوا، من دون أن يعطى حق الاعتراض لأحد. كما يحق له رقد الهيئة بالمياومين قدر الإمكان، بغض النظر عن حاجات المؤسسة أو ضرورات العمل. من ضرورات العمل أيضاً إفساح المجال أمام المياومين لتسجيل الدوام في محل إقامتهم. يحدث أن المياومين الذين يسجلون دواصهم في بيروت خلال الأسبوع، ويرغبون في قضاء «عطلة» نهاية الأسبوع في مناطقهم، أن تنقل بصماتهم إلى مراكز قريبة من قراهم، فيتمكنوا من البصم أمام السبت والأحد، كي يحصلوا في النهاية على راتب شهر كامل؛ ذلك ممكن ولا يتسوجب المساءلة، وهو أمر منجبت. أما الشبهة، مجرد الشبهة، فتحتم القصاص، «فأنا ربكم الأعلى».

لا يندرج ما يجري في إطار التدبير الإداري، وإن تشير مصادر المدير العام إلى أن «المناقلات طبيعية»، كما لا يدل على وجود مؤسسة تراعي القوانين في عملها. هذا أقرب إلى الاستبداد لا إلى الإدارة. للمناسبة، المستبد حسب تعريف الكواكبي هو «الذي يحكم بمقتضى الهوى». لا يفترض أن تكون هذه هي الحالة في الإدارة. المدير مفيد بالقوانين وعليه احترامها.

لمزيد من التخصص، يجزم خيرير في القانون الإداري أن القرارات الأخيرة لم تراغ حق الوصول إلى المعلومات، الذي يشير إلى أنه لا يمكن إصدار قرار من دون تعليل، والتعليل هنا لا يكون على شاكلة شغور في المركز أو الحاجات الوظيفية، بل يجب ذكر الأسباب الواقعية والقانونية التي كانت السبب في إصدار القرار، تحت طائلة الإبطال. بعد التلعن أمام القضاء المختص. وبذلك، يجب أن

«نقل الموظفين يجب ان يكون معللاً بأسباب واقعية وقانونية، تحت طائلة الإبطال»



على الغلاف «المرض اللبناني يدفع نصف مليون ليرة إضافية سنوياً في دواء واحد»، هذا ما خلصت إليه جمعية حماية المستهلك لدى مقارنتها أسعار الدواء في لبنان مع تلك المعتمدة في دول تصنيعها. هذه الخلاصة تختصر تداعيات الفساد الذي يفتك بسوق الدواء في لبنان بسبب عامل الوكالات الحصرية لشركات الأدوية المُستوردة، من دون إغفال مسؤولية وزارة الصحة

فساد سوق الدواء الأسعار أغلى من أوروبا بـ 700%!

الرفق بين السعر في لبنان وسعر بلد الصناعات حيث انه لا يتجاوز 730 حداً أقصى (هيلم الموسوي)

جدولاً لا بعدد من الأدوية التي يفوق سعرها في لبنان مئات أضعاف سعرها في بلد المنشأ، لافتة الى تجاوز بعض الفروقات في السعر نسبة 763%، كما هي

الحال بالنسبة لدواء Lipitor-Tahor 80 لتخفيف نسبة الدهن في الدم والذي يتناوله بعض مرضى القلب في شكل داعم. إذ يباع هذا الدواء في لبنان بنحو 99 ألف ليرة لبنانية،

فيما يبلغ سعره في الدولة المُصنّعة له بما يعادل 13 ألف ليرة لبنانية؛ أنا بالنسبة لدواء Ciprovel لعلاج مرضى الضغط، يباع في لبنان بنحو 51 ألف ليرة فيما سعره في

الدولة المُصنّعة لا يتجاوز 11 ألف ليرة، وبحسب بسيط، فإن المريض المُقيم في لبنان يدفع ثمن هذا الدواء سنوياً نحو 620 ألف ليرة، فيما يدفع المريض المُقيم في الدولة

اسم الدواء	السعر بالليرة اللبنانية في الدول المصنعة والمقارنة	السعر في لبنان	فرق السعر بالنسبة النسبية المئوية	ملاحظات
Aprovel 150	11.000	31.500	286%	في لبنان في العلبة 28 حبة وفي أوروبا 30 حبة
Aprovel 300	11.000	46.800	425%	نفس الملاحظة
300/Coaprovel 25	11.000	51.000	463%	نفس الملاحظة
Diovan 160- Tareg	11.000	44.600	400%	نفس الملاحظة
25/Codiovon 160	11.000	40.000	363%	نفس الملاحظة
Amaryl 4	6.000	34.000	566%	-
Micardis plus 12.5/80	11.000	21.300	193%	-
Monotildie m 300	9.500	25.000	263%	-
Aricept 10	48.000	83.800	174%	-
Glycophage 1000	4.000	11.800	295%	-
Daonil 5 100tab	13.900	22.180	160%	-
Betaserc 24	3.750	7.170	191%	-
4ml/Taxotere 80	488.800	834.000	170%	-
Atacand 16	11.600	47.500	409%	-
Voltarene 50	5.230	21.750	415%	-
Zocor 40	13.000	46.200	355%	-
Lipitor-Tahor 80	13.000	99.300	763%	-

المصدر: جمعية حماية المستهلك



سببها بوموت

تقدّم الحامي وديع عقل، المستشار القانوني لوزارة الدولة على فرض إحترام قوانينها على المطورين العقاريين؟ لذلك، أصدرت جمعية «نحن» بياناً تردّ فيه على ملاحظات محافظ بيروت، نستعيد منه أبرز النقاط لنضعها أمام الرأي العام.

1- في موضوع الاملاك العامة البحرية وحظر البناء، بموجب القرار S/144 الصادر في 26 حزيران 1925، كل شاطئ رملي هو أملاك عامةً بحريّة، والعقارات الأريية هي «نتيجة فرز لقطعة أرض رملية»، وفقاً للصحف العقارية. وحسبى لو كانت العقارات التي تمّ البناء عليها عقارات خاصةً بموجب مرسومي لأنّ مخالف المذكورة الإدارية 1991/1 حول ضم العقارات والوحدة العقارية، التي تنص على أنّ «ضم عقارين أو أكثر إلى بعضهما لتصبح عقاراً واحداً يستوجب أن تكون العقارات متجانسة ومتلاصقة ولنفس المالك، وأن تكون من نوع شرعي واحد وفي منطقة عقارية واحدة وبنفس حقوق الانتفاع والاتفاق العقاري». وهذه المخالفة

موتفة في تقرير النقيب جاد ثابت ولم تردّ البلدية عليها. من جهة أخرى، وثقّ التقرير أنّ أعمال البناء، عمدت حدود العقارات وامتدت على الاملاك العامة البحرية، بحسب الخرائط المبرزة في ملف طالب الرخصة، والتي تتضمن أعمالاً خارج حدود العقار 3689 ضمن الاملاك العمومية، كردم البحر وإقامة جلول ومنحدرات، تمتد على ما يقارب 30 متراً على الاملاك العمومية وعلى امتداد طول العقار، دون الحصول على أي ترخيص خاص واستثنائي، وكان الشركة تتعامل مع الاملاك العمومية باعتبارها امتداداً لأملاكها الخاصة». وكانت المديرية العامة للنقل البري والبحري وجهت كتاباً (رقم 6/1123) إلى الشركة في آذار 2017، ينص على «عدم جواز التعدي على الاملاك العمومية المتاخمة للعقار، وإلّا وجب توقيف الأعمال فوراً وإلغاء الموافقة عليها ووضع إشارة على العقار، وملاحقة الشركة جزائياً». ولكن، لا الأعمال أوقفت ولا الشركة لوحقت جزائياً.

2- في الرخصة الأساسية والرخصة التعديلية، خلافاً لما تعلمه دائرة العلاقات في البلدية، فإنّ البناء، ليس مطابقاً أبداً لقوانين البناء، ومراسيمه التطبيقية. وقد أكد ذلك كتاب التحرير الصادر عن مصلحة الهندسة في بلدية بيروت نفسها، فلا الطابق السفلي مطابق ولا إنشادات السطح الأخير والإرتفاع الأقصى مطابق، وإهمّ من ذلك، يؤكّد هذا الكتاب أنّ رخصة البناء، من أساسها بنيت على باطل فهي «صدرت بموجب الوحدة العقارية الغير قابلة للتجزئة بين العقارين 3689 و3687 المصيطبة، وبناءً عليه تمّ في حينه إحترام الإستثمارين العام والسطحي المسموح بهما

حسب عدد من الأطباء والصيادلة، تُعدّ هذه الأدوية أساسية لعلاج الأمراض المزمنة كالضغط والسكري والقلب والزهايمر. وهنا تكمن أهمية الأمر وخطورته، إذ إنّ كثيرون من المرضى مُضطربون لتناول هذه الأدوية بشكل دائم و«إلى الأبد».

رئيس الجمعية الدكتور زهير برو قال لـ «الأخبار»: إنّ «الحجّة الدافئة» التي تتدرّع بها وزارة الصحة هي اختلاف جدول التسعير بين لبنان والدول الأوروبية الذي يؤدي إلى هذا الفرق، إلّا أنّ الفرق يجب أن لا يتجاوز 30% حداً أقصى».

التقرير لغت إلى أنّ «الكثير من الأدوية تباع بنفس سعر بلد المنشأ وأحياناً أقلّ». واتهمت الجمعية لجنة التسعير في وزارة الصحة «بخلق هذا الواقع الفاسد مُلمحة إلى «الإستثناءات» التي يعمد اليها وزير الصحة للموافقة على الأسعار التي يتقدّم بها المستورد.

وكان وزير الصحة السابق وائل بو فاعور أصدر عام 2015 قراراً أزمّ فيه الشركات المستوردة للدواء بالتبلغ عن أي انخفاض في سعر الأدوية خلال سبعة أسابيع.

ووفق برّو، يبدو أنّ هذا القرار لم يعد يُنفذ، «وعليتنا سؤال المعنيين في الوزارة عمّا إذا كان يتم تطبيقه أم لا».

وجهة نظر

«إدن باي»: لماذا تتجاهل بلدية بيروت المخالفات الموثقة؟

على أساس هذه الوحدة العقارية. وإنّ فصل العقارين عن بعضهما يتوجب له إعادة احتساب الإستثمارين السطحي والعام المسموح بهما وفقاً لنظام المنطقة الإرتفاقية». وهذا لم يحدث، وبذلك، يكون البناء، «تعدي أكثر من ضعفي مساحات البناء القانونية المسموحة في المنطقة. خلافاً لشروط التنظيم المدني والإدارة السليمة للأراضي الوطنية»، والحل الوحيد لإزالة هذه المخالفة الهدم، ولم تنف البلدية في بيانها هذه الوقائع.

3- لم تحترم الرخصة مرسوم الخطة الشاملة لترتيب الأراضي اللبنانية رقم 2009/2366 الذي يشكل الإطار التوجيهي العام للتنظيم المدني والاستعمالات الأراضي في لبنان، والذي يلزم الزارات والإدارات وكافة المؤسسات العامة باعتماد توجيهات هذه الخطة (المادة الثانية). فقد «صنفت الخطة كلا من الواجهة البحرية في عين الريسة وصخرة الروشة وخليجها الصغير وشاطئ الرملة البيضاء»، مواقع مميزة في بيروت تستوجب حماية خصائصها الطبيعية من المشاريع العقارية والإنشائية التي قد تشوه معالمها. وتالياً إن عدم مراعاة الرخصة لهذه الخصائص يستوجب إبطالها».

4- في الرّد على تقرير نقيب المهندسين: أعلنت البلدية أنّها أوضحت تفاصيلها للنقاط التي وثّقها نقيب المهندسين في تقريره إلا أنّها أغفلت الردّ أو نفي مخالفتين بارزتين كفيّلتين وحدهما بإبطال الترخيص وهدم المساحات البنّية. وهما إلغاء، الوحدة العقارية وما نتج عنها (وقد أكد كتاب التحرير ذلك) وعدم قانونيّة رخصة البناء، لاستنادها إلى شقلات خاطئة، ونتاج عن تزوير الشقلات بناء مساحات إضافية غير قانونيّة «توازي مساحة أكثر من خمسة طوابق علويّة».

5- طلب الترخيص بالإشغال: يختلف كتابا التحرير عن بعضهما شكلاً ومضموناً. فالأول هو إنذار يشير إلى مخالقات في الإرتفاع عن رخصة البناء، المنوطة تحت طائلة توقيف الروشة. أمّا الثاني فهو طلب لا يذكر أيّة مخالفة وإنما يوصف أعمال باطون وورقة وتبليط ولا يحدّد الإجراءات الجزائيّة عقب ذلك. وجه الشبه الوحيد بين الكتابين هو في المستندات المطلوبة. أمّا المعنى والبعد القانوني للكتابين فمختلفان تماماً. تعلن البلدية أنّ «لم يتم توقيع الترخيص بالإشغال قبل تاكد المصلحة الفنية من مطابقتها للأنظمة والقوانين المرعية الإجراء». وقد شهد شاهدٌ من أهلها: البناء مخالف للنظام الإرتفاقي ولقانون البناء ومراسيمه التطبيقية وللمذكّرة الإدارية 1991/1 حول ضم العقارات والوحدة العقارية. وهو مخالف أيضاً لمرسوم الخطة الشاملة (2009/2366) ومرسوم إشغال الاملاك العامة البحرية (1966/4810) ولقانون البنية (2002/444) ومرسوم تقييم الأثر البيئي (2012/8633).

*مهندسة معمارية وناشطة في جمعية «نحن»

بوعاصي لأهالي ذوي الصعوبات:

سنغطي العام الدراسي المقبل



بوعاصي في العطام (مروان طحطح)

وعد وزير الشؤون الإجتماعية بيار بو عاصي أهالي الأطفال ذوي الصعوبات التعليمية بأن تغطي الوزارة تكاليف تعليم وعلاج أولادهم للعام الدراسي المقبل بالحد الأدنى، وأكد، خلال وثقة احتجاجية نفذها الأهالي أمام الوزارة، «أننا سنستمر بمساعدة الأطفال والوقوف إلى جانبهم حتى انتهاء البرنامج المتكامل الخاص بهم الذي تعده وزارة التربية». وإذ أقر بو عاصي بارتفاع تكاليف ادارة هذا الملف، دعا إلى «إعادة النظر في موازنة وزارة الشؤون لأن الحاجات كبيرة والأمكانيات قليلة». في المقابل، أعلن الأهالي أنهم سيسعدون إلى المدارس التي تدرّس أولادهم بعد عطلة الفطر ليتأكدوا من تجديد وزارة الشؤون للعقود معها، خصوصاً أنّ الإدارات هي من البلعتهم بإمكان رفع الدعم عن تغطية تعليم ابنائهم. ولا يزال الشك يساور البعض ممن راجعوا في الأيام الماضية موظفين في الوزارة أبلغوهم أنّ تقديم طلبات الرعاية متوقف حالياً. وقد نقلت إحدى المعضّمات هذا الهاجس للوزير خلال الوقفة الاحتجاجية، فاجابها: «فوتي لجوا هلق واسالي». الام أكدت في ما بعد انها راجعت فعلا الموظف مرة أخرى، ولم يتغير جوابها.

قضية الطفلة صوفي مشلب: الادعاء على «شاهد زور»



الادعاء جاء ضمن الدعوى الثالثة التي يرفعها والد صوفي

من وقائع القضية التي يسأل عنها، وفي الثانية بـ«الأشغال الشاقة عشر سنوات إذا أدلى بشهادة الزور في أثناء تحقيق جنائي أو محاكمة جنائية».

الإدعاء جاء بعد «اعتراف» الطبيب بأن الجراحة التي أجريت للطفلة قبل بلوغها شهراً من العمر الحقت بها «ضراً أكيداً»، وهو يناقض ما أدلى به في جلسة الاستجواب الأولى أمام قاضي التحقيق في بيروت. يومها، سئل عما إذا كان الضرر الذي أصاب الطفلة ناتجاً من العملية الجراحية التي أجراها زملاًؤه، فجاء جوابه ضبابياً، مصحوباً بكلمة «يمكن».

واللافت أن الشاهد الذي استحال مدعى عليه لا علاقة له بالخطأ الطبي. لكنه، بحسب مصادر قضائية، «لم يشهد بالحق» وأقسم بشرفه المهني ثم ادلى بـ«شهادة زور».

يأتي هذا الادعاء في إطار الدعوى الثالثة التي تتأرجح عقوبتها بين فوزي مشلب، أخيراً، في حق الطبيب بسبب «تمجيعة للحقيقة»، بحسب ما ورد في نص الدعوى. وكان الوالد قد رفع دعوى على أربعة أطباء أجرى الجراحة ومستشفى القديس

راجاتا حمية دخل إلى قاعة المحكمة شاهداً، و«خرج» منها مدعى عليه. هذه خلاصة أربع ساعات من استجواب طبيب الأعصاب والدماغ المختص بطب الأطفال في مستشفى القديس جاورجيوس غسان خ. للإدلاء بـ«رأيه العلمي» في الجراحة التي أجراها زملاءه له للطفلة صوفي مشلب، وسببت لها ضرراً دماغياً وكلوياً.

أول من أمس، «جريت» المحامية العامة الاستئنافية في جبل لبنان القاضية نازك الخطيب الطبيب غسان خ. (شخص إصابة مشلب بالشلل الدماغي بعد أيام من العملية)، من صفة «الشاهد»، وادّعت عليه بجرم «إعطاء إفادة كاذبة أمام النيابة العامة في بيروت في قضية مشلب» وأحالته على القاضي المنفرد الجزائي في بعيدا للمحاكمة، بسدأ للمادة 408 عقوبات التي تتأرجح عقوبتها بين ما دونين في الأولى «بعاقب بالحسب من 3 أشهر إلى 3 سنوات كل من شهد أمام سلطة قضائية أو قضاء عسكري أو إداري فيجزم بالباطل أو أنكر الحق أو كتم بعض أو كل ما يعرفه

تقرير

جيران الـ IC يقاضونها: ارفعوا عنا ضرركم!

فانت الحاج

تقول مدرسة «انترناشيونال كوليدج» (IC) على موقعها الإلكتروني إنها تعمل على بناء الشخصية المتكاملة للطلاب من خلال تعزيز مبادئ

الاستقامة والخدمة العامة والحفاظ على البيئة. لكن قاطني الحي السكني، حيث المدرسة في منطقة عين المرصق يقولون إنهم يرون شيئاً آخر: لا يصدق سكان مبنى «بارك فيو تاور» المجاور تماماً لـ IC أن



يسأل جيران IC: هل يمكن مدرسة أميركية أن تلصق كذبة في الولايات المتحدة؟

المدرسة «الخضراء» هي نفسها التي قرّرت حصر كل مولداتها الكهربائية ومعداتها الثقيلة ومنصاتها الحديدية على سطح مبنى ملاصق لجنابها، علماً أن في المدرسة منشآت عدة بعيدة عن المباني السكنية.

من يزّ المن كان يمكنه أن يفهم تماماً حجم الانزعاج، إذ يقع على شهادين متناقضين: مبان جميلة ونظيفة وخالية من أي تجهيزات، ومبنى واحد جُمع فيه وفوقه كل شيء، وانعكس على الجيران ضجيجاً وتلوثاً وأمراضاً صحية. والمفارقة أن المدرسة حازت أخيراً شهادة «اليد الذهبية» تقديراً لاحترامها معيار البيئة الخاص بتوفير الطاقة، كذلك حصلت على هبة بقيمة 750 ألف دولار مخصصة لتشجيع مشاريع الطاقة في المدرسة. فيما يؤكد المعارض من سكان «بارك فيو تاور» أن قياس قوة الصوت أظهر أنه يتجاوز 50% المستوى الأقصى المسموح به.

رئيس جمعية مالكي العقار السكني، ولید مسلم، يروي لـ «الأخبار» كيف «أتعطبت» غرف منزله بالكامل بسبب الصخب والنبعثات المضرّة، «فيما لا تلقى سوى الجاهل التام من المدرسة التي لم تستشرننا في أي وقت من الأوقات بشأن مدى الضرر الحاصل أو الذي يمكن أن يحصل، وهذا شرط أساسي في دراسة آثار البيئة». وسال: «هل يمكن مؤسسة تعليمية أميركية أن تتصرف على هذا النحو لو كانت موجودة في الولايات المتحدة».

يؤكد مسلم أن الإدارة لم تردّ على رسالتين إلكترونيتين بحث بهما شخصياً إلى رئيس المدرسة دون برغمات في 2018/2/23 وفي 2018/5/11، كذلك لم تردّ على إنداز وجهه إليه محامي المبنى، فضلاً عن الاتصالات الخاصة مع مسؤولين كبار في المدرسة وأعضاء في مجلس الأبناء. عندها كان لا بد، كما يقول

مسلم، من اللجوء إلى قاضي الأمور المستعجلة. وقد صدر قرار عن القاضي في 31 أيار الماضي، يلزم المدرسة بإعادة الحال إلى ما كانت عليه من خلال رفع وإزالة المعدات والمولدات وكل ما من شأنه أن يلحق ضرراً بالسكان القاطنين بالمبنى الملاصق. ويجري تكليف المدعي عليها بالجواب ضمن مهلة أسبوع واحد.

رغم ذلك، أضافت المدرسة معدات جديدة إلى المبنى الأحدث، قبل أن تتبلّغ القرار صباح الإثنين، وفي 6 الجاري، وصل إلى المدرسة قرار جديد من القضاء المستعجل وإنداز من بلدية بيروت بوقف الأعمال الإضافية، فاستجاب لذلك، إلا أنه ليس معلوماً بعد ما إذا كانت ستستجيب للقرار الأول بالإزالة.

حاولت التواصل مع رئيس المدرسة عبر البريد الإلكتروني والشكوى بلا أي جواب.

مفكرة



في خان الإفرنج في صيدا، الذي يرجع بأنه بناء عثماني، صدحت ليل أول من أمس أنشيد وتسيبجات ونكر وموسيقى من التراث الصوفي التركي. ففي إطار فعاليات الليالي الرمضانية، قدمت فرقة خطى الموسيقى التركية عرضاً في إطار الجولة التي ينظمها لمعهد يونس إمره الثقافي التركي في بيروت إحياء للتراث العثماني، من إسطنبول. جاءت الفرقة لتحيي ليالي رمضان في عدد من المناطق من بين أعضائها، مؤذن في جامع السلطان أحمد في إسطنبول. العرض تضمّن «رقصة السماء» الصوفية العثمانية التي تعود إلى القرن الثالث عشر، والمعروفة برقصه الدراويش الذين يدورون حول أنفسهم مرتدين التانير البيضاء الواسعة والطرايش الحمراء. (تصوير علي حشيشو)

«رقصة السماء» في خان الإفرنج



وسام المؤرخ العربي نورالدين

منح اتحاد المؤرخين العرب (مقره بغداد) «وسام المؤرخ العربي» للدكتور محمد نورالدين لـ«إعطاءه في مجال البحث التاريخي». ونورالدين هو أستاذ التاريخ واللغة التركية في الجامعة اللبنانية ومدير مركز الدراسات الإستراتيجية في بيروت ورئيس تحرير فصلية «شؤون الأوسط».

ومن المتخصصين في تاريخ الدولة العثمانية والتاريخ التركي المعاصر. وهو عضو في عدد من المؤسسات الثقافية اللبنانية والدولية. نال جوائز تقديرية من تركيا وبلغاريا ودول عربية، وله عدد كبير من الكتب المتخصصة بالشأن التركي. شارك في ترجمة مقدّم ابن خلدون إلى البلغارية عام 1984، ويكتب في العديد من الصحف اللبنانية والعربية.



اتحاد للمحميات الطبيعية

وافقت لجان المحميات الطبيعية في لبنان على إطلاق «اتحاد المحميات الطبيعية» بهدف تفعيل الشبكة الوطنية للمحميات الطبيعية وتقوية روابط التعاون بين كل لجان المحميات وتنسيق جهودها وتعزيز تبادل الخبرات في ما بينها، وتفعيل قدراتها التقنية والإدارية، وتقوية موقع المحميات الطبيعية في لبنان تجاه مختلف المنظمات الوطنية والإقليمية والدولية التي تعنى بشؤون البيئة والتنمية المستدامة. واتفق على تشكيل لجنة صياغة للنظام الأساسي الداخلي للاتحاد بمشاركة ممثلين عن عدد من لجان المحميات. وجاءت الموافقة في اجتماع تراسه وزير البيئة طارق الخطيب في «شاتو رويس»، في شنتعير في إطار نشاطات اليوم العالمي للبيئة.



الجيش في محمية جبل موسى

على مدى ثلاثة أيام، نقل الجيش اللبناني في طوافات 20 طناً من مواد البناء من محمية جبل موسى للمحيط الحيوي، لتدعيم موقع أثري فيها وإنقاذها من التدهور الحاصل فيه جراء عوامل الزمن والمناخ. ويتألف الموقع التاريخي باسم «موقع البيوت»، من ثلاثة بيوت قديمة الابعاض المستقبلون في بلدية الغبيسة التراثي المحلي وتطوره عبر الزمن. وواجهت جمعية حماية جبل موسى، لدى تخطيطها لتدعيم البيوت، تحدياً كبيراً لصعوبة نقل المواد إلى الموقع الذي يقع على ارتفاع 1400 متر عن سطح البحر، إذ لا يمكن الوصول إليه سوى مشياً لمدة ساعة على الأقل على دروب الجبل.

رد

بلدية العباسية توضح من المستقلين

عطا على ما ورد في «الأخبار» تحت عنوان «خلاف في بلدية العباسية...» (5 حزيران 2018)، لفتت إلى أن حصر أسباب استقالتنا بتعيين شرطي أمين صندوق، كما ورد في الخبر، يجافي الحقيقة ويحرف الانظار عن دوافع اتخاذنا هذا القرار، وأهمها:

أولاً، رفضنا للتهميش والاستئثار والاقصاء والتفرد بالرأي والشخصانية التي حكمت عمل المجلس طوال عامين. ثانياً، التلطي وراء شعار لمة الفقير، وهي حق مقدس بالنسبة لنا، لا يجب حقيقة أن لذلك ذريعة للمهروب من تطبيق القوانين، وتشريع الاكواخ التي انتشرت في الأشهر الماضية على أرصفة العباسية وشوارعها. مع العلم اننا طرحنا ضبط هذه الظاهرة ضمن القوانين، كترخيص اكشاك خشبية تعكس صورة حضارية للبلدة. وكان الاجدى بمن رفع شعار الوقوف مع الفقير، انصاف عمال البلدية وتثبيتهم ليضمنوا تعويضات نهاية الخدمة، خصوصاً ان بعضهم لا يزال يتقاضى منذ 16 عاماً حوالي 650 الف ليرة.

ثالثاً، رفضنا المطلق لتوزيع المشاعات بزريعة الحفاظ عليها من الغرباء. وقد وزعت مشاعات العباسية هدايا وهبات على اشخاص محددين دون أي مراعاة للعائلة والشفافية، وخرم في المقابل كثيرون. والاهم انه جرت مخالفة العقود التي تم توقيعها مع البلدية (وهي عقود مشكوك بقانونيتها). إذ قام البعض بالبناء عليها، فيما يجاهر البعض بتحتين الفرصة للاقتضاض عليها.

رابعاً، حقيقة القضية التي لحص الخبر مشكلة استقالتنا بها (تعيين الشرطي)، اننا طالبنا باجراء مباراة لاعطاء الشباب الجامعي في العباسية خصوصاً اصحاب الاختصاص ادارة الاعمال والحاسبه المالكية فرصة متساوية للحصول على الوظيفة الشاغرة. لكن مطالبنا وجهت بالرفض على الدوام، والاصرار على تعيين شرطي بدلاً عن ذلك. ونحن لم نعلم بقدرنا تعيين الشرطي، إلا مما نُشر في «الأخبار»، كون هذا القرار مُرَب في ليل. وهنا نسأل: كيف نقدم طعناً أمام مجلس شورى الدولة ونحن لا علم لنا بوجود هذا القرار أساساً؟ كما نسأل: ألا يطرح تهريب قرار تعيين شرطي من دون علم منا علامات استفهام؟

خامساً، رفضنا المطلق لأي تلميحات او مناقصات لا تراعي اعلى شروط الشفافية والوضوح خصوصاً ان قضية المناقصات والتي تم التراجع عنها واحدة من الاسباب التي فجرت الخلاف في المجلس البلدي اعترافاً على تلزيم مناقصة لمعهد لنا تجارب مريرة معه لناتجة عدم الالتزام بجودة المواصفات.

نحن طلاب اصلاح ولسنا دعاة تعطيل كما يجاول البعض حرف الحقيقة. ومن اشد الحريصين على البلدية كؤسسة وليس كشركة علاقات عامة يتم استثمار مواردها كتوزيع المشاعات لغايات معروفة. ونعول على حكمة العقلاء في البلدة لتدارك هذه الأمور.

الاعضاء المستقبلون في بلدية العباسية الدكتور طاهر فردون الدكتور علي دريج الصيدلي محمد عز الدين

سوريا

نشاط لحسم تمثيل المعارضة في «اللجنة الدستورية»

معركة صامته في ريف السويداء الشرقي



يتوقف ان ينشط دكتور حنينسورا مشاورات مع داعمي أطباء الممارسة (أف ب)

ان تحمل التحضيرات الجارية لتنشيط مسار «اللجنة الدستورية» المبعوث الأممي إلى عواصم إقليمية ودولية، لحشد توافقات على آلية تشكيلها المفترضة، وتبرز تعقيدات عدة في ملف ترشيحات الجانب المعارض، إذ تراهن «هيئة التفاوض» على تعاون تركي - أممي، يجعل «المجموعة المصغرة» المؤلفة من الدول الداعمة للمعارضة وعلى رأسها الولايات المتحدة الأميركية، شرعية في التوافقات على الشق المعارض في «اللجنة»، وفي المقابل، تنفي مسالة مشاركة «حزب الاتحاد الديموقراطي» الكردي، وهو أبرز التشكيلات السياسية في مناطق النفوذ الأميركي، محل اعتراض من الجانب التركي، وليس من الواضح - حتى الآن - أي خطط بديلة لهذه النقطة، خصوصاً أن تفاهات انقرة، واشتغل الأخيرة، يفترض أن تخلخل نفوذ الحزب في بعض مناطق الشمال السوري.

ولحين بيان حصيلة النشاط التركي واللجنة الدستورية» التي تم إقرارها لاتفاق «خضف التصعيد» في الجنوب تشهد هدوءاً حذرًا، إذ انتظار مال سوتشي، وهو تشكيلة وخصص ممثلي المعارضة السورية. إذ يفترض أن يتم اختبار عدد محدود من نحو 150 مرشحاً، لشغل مقاعد اللجنة، على أن يتم تمثيل الجانبين الحكومي والمعارض، إلى جانب المستقلين ومنظمات المجتمع المدني. وتندرج زيارة المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا، أمس، إلى انقرة، ولقائه مسؤولين أتراك وممثلين عن «هيئة التفاوض العليا» و«الإتحلاف»، ضمن الجهود التحضيرية لحسم عدد من النقاط الحساسة في هذا الشأن. وجاء لقاء دي ميستورا مع نائب مستشار وزارة الخارجية التركية سادات أونال، بعد أقل من 15 يوماً على استقبال الأخير المبعوث الرئاسي الروسي الكسندر لافرينتيف، الذي كان قادماً من دمشق، وينتظر لآي تحرر مفترض في الجنوب.

ويعد أيام على التمهيد الناري وحشد التعزيزات في ريف السويداء الشرقي، تحرك الجيش للسيطرة على منطقة ينتشر فيها عناصر «داعش»، الذين تم إخراج معظمهم من مخيم اليرموك والحجر الأسود، فيما وصل المقاتون عبر العادة ومن محيط التنف، العمليات انطلقت هناك بعدما استهدف سلاح الجو أبرز المواقع التي يتركز فيها عناصر التنظيم، غرب تل الصفا وصولاً إلى مشارف قرى ريف السويداء الشمالي الشرقي، وبدأت صباحاً من محيط قرية الساقية، باتجاه منطقتي الشرفية وبيئة العورة، ومن محيط تل الكعك جنوباً، وحتى بعد نحو 10 كيلومترات عن آخر بلدات ريف السويداء الشرقي المأهولة، وهي بيارك والرضيمة الشرقية وعراجة ودوما وتيما، غرباً، مروراً بمنطقتي الحصاصين والهبارية.

على منطقة ينتشر فيها عناصر «داعش»، الذي انسحب عناصره من المناطق المكشوفة باتجاه الغلال العورة، بعد تفخيخ معظم الطرق المؤدية إلى تلك المواقع، ويفترض أن تتواصل العملية من دون غفالة من جانب الجيش، حتى تصفية أكبر عدد من عناصر التنظيم ضمن المنطقة التي يتواجدون فيها، وتختصر تلك المشاركة بين تل الصفا شرقاً، وأرض الكعك جنوباً، وحتى بعد نحو 10 كيلومترات عن آخر بلدات ريف السويداء الشرقي المأهولة، وهي بيارك والرضيمة الشرقية وعراجة ودوما وتيما، غرباً، مروراً بمنطقتي الحصاصين والهبارية.

(الأخبار)

في ظل الجمود الذي يعتره «خطة السلام» الأميركية المعروفة بـ«صفقة القرن»، ثمة دور وسيط تعتبر أوروبا انها يمكن ان تلعبه، وذلك من خلال المفاوضات السياسية من جهة، وتخفيف تداعيات قرار الرئيس الأميركي في شأن القدس من جهة أخرى.

تقرير

«صفقة القرن» بلا وسيط: أوروبا طرفاً ثالثاً؟

أوروبا للاستناد إلى مبادرة السلام العربية كما دأبت منذ عام 2002، مع وضع الأوروبيين أمام خيار صامع إذا ما أرادوا رفض قرار ترامب، فضلاً عن أن يبادروا إلى تفعيل المفاوضات بعيداً عن الشريك التقليدي - الولايات المتحدة -، بل بعيداً عن دول عربية لم تتعد تمسك حتى بحل الدولتين.

لا تستطيع دول أوروبا أن تتبنى مبادرة السلام الأميركية التي باتت تُعرف بـ«صفقة القرن»، كما لا تستطيع ترجمة رفضها لها بينماات الإذانة. فهي لم يسبق لها أن تحركت في ملف فلسطين بشكل مستقل عن الولايات المتحدة، ناهيك عن أن الاتحاد الأوروبي عاجز عن إصدار موقف موحد في شأن خطوة ترامب، في ظل نزاع بين دول الاتحاد الراضية للقرار من جهة كفرنسا والمناخ، ودول أوروبا الشرقية مثل المجر واليونان ولبنانيا والتشيك التي تدير رغبتها في إقامة علاقات أكثر دفئاً مع إسرائيل، ويفكر بعضها مع الصراع العربي - الإسرائيلي، في أن يحدو حدو الإدارة الأميركية في الاعتراف بالقدس عاصمة موحدة

للحيان المحتل، من جهة أخرى. أمام هذا الواقع الذي كانت أوروبا شريكة غير مباشرة في صنعه طوال سنوات بيع الأوهام للفلسطينيين بإمكانية الوصول إلى دولة فلسطينية عبر المفاوضات، وبالإعتماد على الولايات المتحدة كوسيط، يبدو الأوروبيون اليوم في مأزق يفعل الفراغ الذي أحدثه قرار نقل السفارة الأميركية، ومضي ترامب وحلفائه العرب في الصفقة المتوقعة إعلانها قريباً، على رغم أنها لم تستو على

للمكان المحتل، من جهة أخرى. أمام هذا الواقع الذي كانت أوروبا شريكة غير مباشرة في صنعه طوال سنوات بيع الأوهام للفلسطينيين بإمكانية الوصول إلى دولة فلسطينية عبر المفاوضات، وبالإعتماد على الولايات المتحدة كوسيط، يبدو الأوروبيون اليوم في مأزق يفعل الفراغ الذي أحدثه قرار نقل السفارة الأميركية، ومضي ترامب وحلفائه العرب في الصفقة المتوقعة إعلانها قريباً، على رغم أنها لم تستو على

صفيح الشرق الأوسط الملتهب بعد. تنظر بروكسيل إلى موقف الرئيس الأميركي باعتباره انتهاكاً للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة، رئيسة قسم فلسطين في مجموعة بلجيكا للاتحاد البرلماني الدولي، غوينيل غروفينوس، تؤكد، في حديث إلى «الأخبار»، أن «ترامب ضرب بخياره الاستفزازي كل جهود السلام المبذولة في المنطقة»، وأنه «يظهر مرة أخرى أنه لا يحترم القانون الدولي، وأن قانون الأقوى هو الذي يفوز»، وأنه «علينا أن نلاحظ أن المجتمع الدولي وأصوات الأمم المتحدة ليست مسموعة لدى السيد ترامب».

تري البرلمانية البلجيكية أن «الوقت قد حان لأن يبدأ بلدنا عملاً دبلوماسياً قوياً بدعم عملية السلام ومبدأ الحل التفاوضي والنهائي القائم على دولتين معترف بهما بشكل متبادل، تعيشان بسلام وأمن وفقاً للقانون الدولي»، وتضيف: «لقد حان الوقت لأن نتعرف بلجيكا بدولة فلسطين»، ولأنها قرار ترامب، وانعكاسها في تأخر إعلان بنود «صفقة القرن».

فلسطين

«التهريب» لاصلاة في الأقصى: المقاومة بطريقة أخرى

التسهيلات الإسرائيلية تبغ الكذبة المستمرة كل رمضان، فتمت بسحر لهم بالدخول إلى القدس في رمضان هم كبار السن والنساء، فيما يواصل الشباب الفلسطينيون المقاومة بطرقهم الخاصة، ومنها التسلك إلى الأقصى للصلاة فيه، منتظين بذلك عشرات الحواجز الكبيرة والصغيرة في الضفة والقدس

سليمانت... عبد القادر عقل

رغم أن ما تسمى القوانين والمواثيق الدولية «لا تجيز المس بحرية العبادة» تحت أي حجة كانت، فإن الصلاة في المسجد الأقصى، في القدس المحتلة، باتت أمنية عند الآف الفلسطينيين، وذلك بسبب سيطرة العدو الإسرائيلي على المدينة وتشديداته التي لا تتوقف، بل تزداد سنوياً. وإن خُفّ الاحتمال الخناق أحياناً، فالامر لا يعدو كونه وسيلة لتحقيق أهداف أمنية أو سياسية وكذلك إعلامية تخدمه.

وفي الحالة الفلسطينية، يتعامل العدو مع تصاريح الصلاة في الأقصى تماماً مثلما يتعامل مع تصاريح العمال الفلسطينيين، فاصحاب «السواقي الأمنية» لديه لا يحظون بالمواقفة لدخول الأراضي المحتلة عام 48، وحتى المستوطنات على الضفة، ثم ينسحب المنع ليشمّل ذويهم وأقاربهم. والأكثر سوءاً رفض

الاحتمال إدراج فئة «الشباب غير المتزوجين» في بند من يحق لهم تقديم تصاريح الصلاة أو زيارة الأقصى، وهذا يعني حرمان أكبر فئة من دخول المسجد في رمضان، إذ تشير الإحصاءات الصادرة عن «دائرة الأوقاف والشؤون الإسلامية» في القدس إلى أن نحو 120 ألف مصلّ فقط أتوا الصلاة في الجمعة الأولى من رمضان، فيما تضاعف العدد إلى نحو ربع مليون في الجمعة الثالثة، علماً بأن عدد سكان الضفة والقدس يقرب من حدود 3 ملايين و يتجاوزهما. إجراء ذلك، ينشط الشبان للدخول «خافه» إلى المسجد، وهو مصطلح بالهجة الحكيمة يعني «رغمًا عنكم»، ويستعمله من يتمكن من الدخول ثم الصلاة في الأقصى، وهو ما صار تحدياً ومغامرة يشترك فيها الآف الشبان من الضفة وضواحي القدس في مثل هذه الأيام كل عام. ورغم غياب إحصائية رسمية وحتى غير رسمية لعدد المصلين الذين يدخلون «تهريباً»، فإن تقديرات تشير إلى أن العدد كبير ويزداد أيام الجمعة، وتتنوع أساليب «التهريب» عبر القفز عن جدار الفصل العنصري الذي يفوق ارتفاعه أربعة أمتار، باستعمال حبل طويل، أو باستعمال سلم خشبي طويل يمتد من أعلى الجدار إلى أسفله، فضلاً عن طرق أخرى.

«الشباب لم يُعمروا الوسيلة لدخول الأقصى كل رمضان، رغم تشديدات العدو وحواجزه المنتشرة في الضفة، مروراً بحاجز قلنديا ووصولاً إلى حواجز العدو داخل القدس»، يقول أحد الناشطين، لكنه يلفت إلى أن العدو شنّ فجأة حملة اعتقالات غير مسبوقة في صفوف الشبان الذين دخلوا بلا تصاريح أثناء وجودهم داخل المسجد، علماً بأن الغالبية وحلى المستوطنات على مدى جنود العدو خلال مغادرتهم بعد الصلاة. وحصلت «الأخبار» على إحصائية

وفي شأن القرار الأوروبي غير الموحد، تشير غروفينوس إلى أنه «من المحتمل أن تتناق بعض الدول الأوروبية لسياسات ترانس مع عن طريق استعادة زمام المبادرة في السفارة»، لكن ثمة عراقيل كثيرة تقف في طريق هذه الدول. في رومانيا، كانت الحكومة قد وافقت على مذكرة سرية لنقل السفارة من تل أبيب إلى القدس، من دون استشارة الرئيس. توضح غروفينوس هنا أن «الرئيس الروماني، كلاوس يوهانيس، المنتمي إلى تيار يمين الوسط، يعارض عملية النقل، وهو يقول إن الخطوة مخالفة للقانون الدولي» (على إثر ذلك طلب رئيسة وزراء بلاده، فيوربكا دانتيشيل، بتقديم استقالتها»، مُذكرة بأن «الحكومة الرومانية الديموقراطية الأقوى هو الذي يفوز»، وأنه «علينا أن نلاحظ أن المجتمع الدولي وأصوات السيد ترامب».

تعتبر غروفينوس أن «الحل السياسي المتفاوض عليه بدعم من المجتمع الدولي والاتحاد الأوروبي هو وحده القادر على توفير حل مستدام»، مشددة على أن «الوقت قد حان لأن يتحمل قويا بدعم عملية السلام ومبدأ الحل التفاوضي والنهائي القائم على دولتين معترف بهما بشكل متبادل، تعيشان بسلام وأمن وفقاً للقانون الدولي»، وتضيف: «لقد حان الوقت لأن نتعرف بلجيكا بدولة فلسطين»، ولأنها قرار ترامب، وانعكاسها في تأخر إعلان بنود «صفقة القرن».

في انتظار المفاوضات بعيداً عن الخلل السياسي الذي أحدثته خطوة تراسب، ترى

«يوم القدس» على حدود غزة

في «غلاف غزة» بفعل طائرات ورقية أو بالونات هيلوم، في السياق، قال رئيس «حماس» إسماعيل هنية في مقالة نشرها موقع «ميدل إيست أون لاين» البريطاني، إن المسيرات الشعبية السلمية ستواصل حتى تحقيق أهدافها... مستعدون للتعاط مع أي مبادرة تضمن كسر الحصار عن غزة، لكن ليس على حساب شمولية القضية الفلسطينية.

كذلك قال القيادي في «الجهاد الإسلامي» خالد البطش، إن المسيرات ستستمر، مضيفاً في احتفالية «يوم القدس العالمي» في غزة، «أمس إن المقاومة تحتفظ بحق الرد على أي عدوان إسرائيلي قد يستهدف المتظاهرين».

سليمانت... عبد القادر عقل

تؤكد أن 23 شاباً على الأقل اعتقلتهم قوات الاحتلال من الأقصى خلال الأسبوعين الثاني والثالث من رمضان. أما أكبر حملة اعتقالات، فتم تسجيلها في 20 رمضان (قبل يومين) حينما اعتقل 15 شاباً، اثنا عشر منهم من القدس، والبقية من الضفة. وتوضح المصادر من معظم المعتقلين بفرج عنهم بعد ساعات، لكن حوكم أحدهم من الضفة بالسجن مدة شهر وغرامة مالية. أما المقدسيون، فيفرج عنهم بشرط الإبعاد عن الأقصى مدة شهرين بعدها عدو.

وجود حالات «التهريب» الكثيرة في رمضان» إلا عبر الإعلام، وخاصة على لسان المتحدثين باسمه بالبلغة العربية، لإهداف منها تحسين الصورة الذهنية لدى أكبر عدد ممكن من الفلسطينيين، إضافة إلى محاولة العدو ربط هذه التسهيلات بهدف الهدوء الأمني كهدف ظاهر. أما لعدد الخسفي، فهو تخفيف الاحتمان في الشارع الفلسطيني، لكن من دون أن يقدم تسهيلات عميلة.

«العام هو الأسوأ على الأقصى رغم هوء العمليات الغائمية في فلسطين عموماً والقدس خصوصاً»، هكذا يلخص أحد الشبان الذين دخلوا إلى المسجد أخيراً الوضع، مضيفاً: «سيطرة العدو باتت تخنق أكثر، فيما تراجع دور الأوقاف الإسلامية لتصبح صلاحياتها عد المصلين، وتقديم الخدمات وفق الإمكانيات المتاحة، لكنها عملياً فقدت السيطرة على الأقصى». ويقول ناشط آخر على الدخول إلى الأقصى بصورة «غير رسمية»، أي بلا «تصريح» مؤقت وخاص من العدو، إنه «يمكن للأوقاف أن تتمتع بدور أكبر إذا ما قررت ذلك، إذ سيلتفئ المقدسيون والفلسطينيون من حولها، لكن هناك انحساراً في صلاحياتها كثيراً هذا العام».

والجديد في رمضان الجاري يتمثل في ما لاحظته المصلون من تشديدات إسرائيلية مقارنة بالاعوام الماضية، التالي.

دعت «الهيئة الوطنية العليا لمسيرات العودة وكسر الحصار» إلى المشاركة الجماهيرية الواسعة في «مليونية القدس» اليوم الجمعة، على حدود قطاع غزة، وذلك تزامناً مع «يوم القدس العالمي» وذكرى احتلال القدس، على أن تبدأ الفعاليات بعد صلاة الجمعة مباشرة، كما وُجّهت دعوات إلى الاحتشاد في المسجد الأقصى، في القدس المحتلة، والاعتكاف فيه.

في المقابل، أعلن جيش الاحتلال أنه سينشر قوات كبيرة على الحدود خشية من مواجهات عنيفة ومحاولات اقتحام السياج، وذلك في وقت نقلت فيه صحيفة «هآرتس» العبرية أن فرق الإطفاء الإسرائيلية عملت على إخماد أكثر من 15 حريقاً أمس في مناطق مختلفة

سليمانت... عبد القادر عقل

«سيطرة العدو باتت تخنق أكثر، فيما تراجع دور الأوقاف الإسلامية لتصبح صلاحياتها عد المصلين، وتقديم الخدمات وفق الإمكانيات المتاحة، لكنها عملياً فقدت السيطرة على الأقصى». ويقول ناشط آخر على الدخول إلى الأقصى بصورة «غير رسمية»، أي بلا «تصريح» مؤقت وخاص من العدو، إنه «يمكن للأوقاف أن تتمتع بدور أكبر إذا ما قررت ذلك، إذ سيلتفئ المقدسيون والفلسطينيون من حولها، لكن هناك انحساراً في صلاحياتها كثيراً هذا العام».

والجديد في رمضان الجاري يتمثل في ما لاحظته المصلون من تشديدات إسرائيلية مقارنة بالاعوام الماضية، التالي.

غروفينوس أن «الاتحاد الأوروبي وبلجيكا أمام واجب أن يكونوا فاعلين في عملية السلام والتنمية البشرية في منطقة البحر الأبيض المتوسط، والتي يشكل الشرق الأوسط جزءاً منها»، منبهة إلى أن «هدفاً ليس فقط مراقبة هذا أو الغضب من ذلك، يجب أن نكثف من التصرف ونقل من الكلام»، في حين لم يكبح المجتمع الدولي الانتهاكات المرتطة بالاحتلال على مدى 70 عاماً. تفكر البرلمانية البلجيكية في «مخات الضحايا المدنيين والمتحجرين تعسفياً واللاجئين»، مشددة على أن «الدبلوماسية البرلمانية يجب أن تكون موجودة لدى الجسور ومحاولة تدليل الصعاب أمام المنظمات غير الحكومية أو المتعاونة معنا، يجب أن ننظر إلى المعاناة الإنسانية، بدلاً من الاكتفاء بتسليم شيء ما، أو إعادة بناء ما تم تدميره من قبل الذين يجدون منفعة في هذا الوضع الراهن»، وفي انتظار إعادة العمل للمسارات التفاوضية، ويشكل خاص تلك المرتبطة بعملية السلام التي ترغب أوروبا في رؤيتها، تعرب عن اعتقادها بأن علينا أن نستجيب للمعاناة الصارخة التي تؤثر على السكان المدنيين، كما هو الحال في قطاع غزة، وعلينا أن نضع في أولوية دبلوماسيتنا إيجاد حل مستدام للجميع».

إذ إن الحواجز صارت داخل البلدة القديمة، وتعداد شرطة العدو بات أكثر، والأسوأ أن العدو يحاول ترسيخ قاعدة «الهدوء مقابل السماح بالصلاة»، وهذا ما أدى في هذه السنة إلى نجوال شرطة الاحتلال في الباحات وقرب المصلى القبلي من دون أي مناوشات تذكر على عكس السنتين الأخيرتين، حتى إن التشديدات شملت فرق «المسحراتية»، بصورة كبيرة، إذ اعتقل كثيرون منهم تحت حجج «الإزعاج»، واجبروا جميعاً على توقيع تعهدات، وإذا أفرج عن أحدهم وعاد لإيقاظ سكان القدس في اليوم السحور، يعتقل مجدداً في اليوم التالي.

إذ إن الحواجز صارت داخل البلدة القديمة، وتعداد شرطة العدو بات أكثر، والأسوأ أن العدو يحاول ترسيخ قاعدة «الهدوء مقابل السماح بالصلاة»، وهذا ما أدى في هذه السنة إلى نجوال شرطة الاحتلال في الباحات وقرب المصلى القبلي من دون أي مناوشات تذكر على عكس السنتين الأخيرتين، حتى إن التشديدات شملت فرق «المسحراتية»، بصورة كبيرة، إذ اعتقل كثيرون منهم تحت حجج «الإزعاج»، واجبروا جميعاً على توقيع تعهدات، وإذا أفرج عن أحدهم وعاد لإيقاظ سكان القدس في اليوم السحور، يعتقل مجدداً في اليوم التالي.

■ مصر

وزير الإسكان يرأس حكومة «الثانية»

كفّ الرئيس المصري امس، وزير الإسكان في حكومة المهندس شريف إسماعيل المستقبلية، بتشكيل الحكومة الجديدة، وسط توقعات بالكشف عن التركيبة الوزارية الجديدة خلال جلسة لمجلس النواب يوم الأحد المقبل

القاهرة _ الأخبار

بعد يومين من استقالة رئيس الحكومة المصرية المهندس شريف إسماعيل، من منصبه كخطوة بروتوكولية مع بدء الولاية الثانية للرئيس عبد الفتاح السيسي، كلف الأخير، امس، وزير الإسكان في الحكومة المستقلة المهندس مصطفى مدبولي، بتشكيل الحكومة الجديدة، وسط توقعات بعدم إحداث تغييرات جوهرية في الوزارات المختلفة. وجاء اختيار السيسي لمدبولي متوقفاً

نح مدبولي إبان توليه وزارته في تحقيق عائد بالعملة الصعبة

ومتماشياً مع الأعراف الحكومية بأن يرأس الحكومة وزير من الحكومة السابقة، فيما لم يكن الاختيار مستغرباً بعدما شغل مدبولي، باعتباره أقدم الوزراء في الحكومة المستقلة، منصب القائم بالأعمال لنحو ثلاثة أشهر خلال رحلة علاج شريف إسماعيل لأمانيا، بالإضافة إلى قرينه من الرئيس، ونجاحه في إنجاز جميع التكاليف التي أسندت إليه في مشاريع الإسكان المختلفة، وفي مقدمها العاصمة الإدارية الجديدة، ومديتها العلمين الجديدة والمنصورة الجديدة، بالإضافة إلى

الإسكان في تحقيق عائد بالعملة الصعبة من خلال طرح أراض وودحات سكنية للمصريين في الخارج بالدولار، وهي طريقة أمنت عائدات مالية كبيرة للدولة، تزامنت مع فترات في الأسعار غير مسبوقه وصلت إلى ثلاثة أضعاف الأسعار السابقة على الأقل.

ويبدأ مدبولي مشاورات التعديل الوزاري» بشكل هادئ بعيداً عن الأضواء امس، فيما واصل المهندس

شريف إسماعيل تسير الأعمال من مكتبه في مقر مجلس الوزراء وسيقوم مدبولي خلال يومين بالانتهاء من التشكيل، على أن يعرض الأسماء على مجلس النواب في جلسته يومي الأحد والاثنين المقبلين، وسيعرض أيضاً برنامج الحكومة للتعامل مع المقتبل.

ورغم توقع استمرار بعض الوزراء في مناصبهم، ومن بينهم وزراء النقل



حين تفيد إسماعيل للملح في ألمانيا، كان مدبولي قائماً بأعمال حكومة سلفه (برس مونو)

ويُتوقع أن تشمل الوزارة الجديدة تغييرات في نحو 10 حقائب وزارية مع نقاشات موسعة حول إعادة فصل وزارة الاستثمار عن وزارة التعاون الدولي، لتكون كل منهما حقيبة وزارية، وتعيين نائب لرئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية. ووفق مصادر رئاسية، يُتوقع أن تؤدي أعمال الحكومة الجديدة اليمين الدستورية أمام الرئيس يوم الثلاثاء المقبل «على أقصى تقدير».

الجمعيات الخيرية ... تفقد ثقة المتبرعين

«التريم...» كلمة تطاردك في مصر سواء في شهر رمضان أو غيره، من قبل الجمعيات الأهلية، وبخاصة العاملة في المجال الخيري، لم يكن وقع الكلمة مستغرباً مالمنا أصبح اليوم، حيث صار السؤال: لماذا تنفقون الملايين من أموالنا على الإعلانات؟ ولماذا لا يستفيد منها المحتاجون؟ وهو ما وضع بين العديد من المتبرعين والجمعيات الأهلية حاجزاً قوياً

التلفزيون يقارب 16 ألف جنيه بحد أدنى، وللمرة الواحدة. المصرف المركزي المصري دخل على عمل الجمعيات، إذ طالب في 25 أيار الماضي، المصارف العاملة في مصر بضرورة التأكد المسبق من حصول الجمعيات التي يتم التبرع لها من قبل الغلاء، على تخصيص جمع المال من وزارة التضامن الاجتماعي، وذلك قبل السماح بفتح حسابات لها والسماح لها بجمع أموال التبرعات المصرفية، لأن هذا مخالف لأحكام القانون، مؤسسة «شركاء من أجل الشفافية» كشفت بدورها عن أنه من بين 22 ألف جمعية، هناك سبع جمعيات فقط تستحوذ على 80 في المئة من أموال التبرعات، من بينها «بنك الطعام»، و«مصر الخير»، و«مستشفى 57357»، و«الأورمان»، و«رسالة».

برغم ذلك، تقول سحر الشربيني، وهي مديرة العلاقات العامة في جمعية «الأورمان»، إن أربعة في المئة من دخل الجمعيات الخيرية يذهب إلى الدعاية والإعلانات، وفقاً لما حدده نص قانون الجمعيات الأهلية في مصر، موضحة أن الجمعية تتحمل جزءاً من تكلفة الإعلانات، بينما النصب الأكبر منها يتحملة الرعاية، فضلاً عن أن هناك بعض القنوات التي تمنح تخفيضاً للجمعيات الخيرية، مشددة على أهمية الدعاية والإعلانات التي تحت المواطنين على التبرع.

«لا فقراء في مصر!»

خلال جلسة «إسأل الرئيس» في 16 أيار الماضي، وبحضور الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أطلق مدير جمعية «الأورمان» اللواء ممدوح شعبان تصريحاً مخبراً للاستغراب، حيث قال: «مفיש حد في مصر فقير!! إنتر ذلك، صنحت وسائل الإعلام التقليدية ووسائل التواصل الاجتماعي بحملات واسعة أطلقت خلال جلسة «إسأل الرئيس» في 16 أيار الماضي، وبحضور الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أطلق مدير جمعية «الأورمان» اللواء ممدوح شعبان تصريحاً مخبراً للاستغراب، حيث قال: «مفיש حد في مصر فقير!! إنتر ذلك، صنحت وسائل الإعلام التقليدية ووسائل التواصل الاجتماعي بحملات واسعة أطلقت

إعلانات رمضان

خلال جلسة «إسأل الرئيس» في 16 أيار الماضي، وبحضور الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أطلق مدير جمعية «الأورمان» اللواء ممدوح شعبان تصريحاً مخبراً للاستغراب، حيث قال: «مفיש حد في مصر فقير!! إنتر ذلك، صنحت وسائل الإعلام التقليدية ووسائل التواصل الاجتماعي بحملات واسعة أطلقت

المقاطعة الجمعية، وإخراج التبرعات بعيداً عنها، لا سيما أن تصريح اللواء شعبان استغفر المتبرعين، خاصة أن ميزانية الجمعية تضاعفت ووصلت إلى مليار جنيه بحسب شعبان نفسه، لترتفع معدلات الشك الذي أثار جملة أسئلة وجهت للجمعية، ومفادها: إذا لم يكن هناك فقراء فلماذا تجمعون التبرعات؟ وأين تنفقونها؟ وهل فعلاً مصر بلا فقراء؟ ولماذا الإنفاق الكبير على الحملات الإعلانية المطالبة من قبل الفقراء؟ وما العائد من ورائها؟ وغيرها من أسئلة.

مدير جمعية «الأورمان» اضطر إلى التراجع عن تصريحاته، مؤكداً أنها اجتزئت من سياقها، وأنه كان يقصد فقط أن «الخير أصبح موجوداً في كل بيت مصري». وأضاف في تصريحات متلفرة أن «التبرعات زادت، ونطالب بزيادة أكثر وأكثر، فلا يزال هناك عدد كبير من المحتاجين».

في المقابل، لم تفق أزمت الجمعيات الخيرية في مصر عند جمعية «الأورمان»، فقد أكدت ريهام محيسن العدد الضخم للجمعيات الخيرية في مصر، يسفر عن مشاكل عدة تتمثل في تداخل وتقاطع مجال عمل بعض الجمعيات، واحتمال حصول بعض المستفيدين على تبرعات من أكثر من جمعية، وهو ما أثار مطالبات بتوحيد قواعد بيانات هذه الجمعيات على أن تتبع جهة واحدة فقط يمكنها ضبط أداؤها خصوصاً أن حجم تبرعاتها بالمليارات.

عادل عامر، وهو مدير «مركز المصريين للدراسات الاقتصادية والاجتماعية»، يقول لـ«الأخبار» إن «العديد من الأسباب تقف خلف تراجع الثقة في الجمعيات الأهلية، منها أن التبرع ارتبط في مصر في الأساس بالجمعاعات الدينية التي كانت تهين على العمل الأهلي والخيري في مصر على مدار عقود، وهذا الأمر تراجع بعد 30 حزيران عام 2013، لأن دور هذه الجمعيات تراجع ولم يعد التبرع بنفس الوتيرة السابقة»، الجدير ذكره في هذا الشأن اضطرت إلى تخفيض نسبة المساعدة إلى الثلث تقريباً.

وبحسب محيسن فإن الجمعية لا تنفق أموالاً كثيرة على الدعاية، بل تكفي بإعلان واحد فقط كل عام في شهر رمضان، ويكون بسعر اقتصادي، وذلك من أجل حث المواطنين على التبرع.

مؤسسة «مصر الخير» بدورها، تشهد وضعاً متراجعا من حيث حجم التبرعات، لكن المؤسسة تستخدم بعض الخسطة الاستثمارية التي تمكنها من تعويض تراجعها بسبب الدوافع الدينية».

ويوضح عامر أن الإصلاحات الاقتصادية القاسية التي تقوم بها الحكومة المصرية، والتي تتضمن رفع الدعم عن المحروقات والكهرباء والغاز وغيرها من الخدمات، ستسفر عن زيادات متتالية في الأسعار، تؤثر بشكل مباشر على الطبقة المتوسطة، التي تعد أهم شريحة من المتبرعين للجمعيات الخيرية.

ويرى عامر أن الاستفزاز الإعلامي أسباب هذا الإنفاق الإعلاني الضخم من أموال التبرعات ولماذا لا توجه للمستفيدين مباشرة، خاصة أن الأثر السلبي لها على مدار السنوات الماضية يجعل تأثيرها بالسلب لا بالإيجاب على قرارات المتبرعين.

على النقيض، ملابيح الإعلانات الخيرية لنصف «القانون»



(كاريكاتير عن جريدة «الجمهورية» اليوم)

الحدث - اعاد مشهد لقاء ولي عهد ابو ظبي بولي عهد السعودية تأكيد التحالف العميق بين الرجلين. لقاء اريد له هذه المرة ان يبرز بشكل اوسع في ذكره اندلام الخلاف الخليجي. وات يعلن في شكل غير رسمي نواه «زعامة عربية» تحلّ محلّ «مجلس التعاون الخليجي» بصورة عملية. وتؤكد المضي في الاجندة الخاصة بالثنائي السعودي - الاماراتي في المنطقة

«قمّة المحقّدين» تحيي ذكرى مقاطعة قطر تثبيت بديك لـ«مجلس التعاون»

من دون إعلان مسبق، وفي شكل مفاجئ كما درجت العادة، حظّ ولي عهد أبو ظبي، محمد بن زايد، في مطار الملك عبد العزيز في مدينة جدة السعودية، حيث كان في استقباله بحفاوة ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان. اختار الحليجان مناسبة دخول فرارهما

من دون إعلان مسبق، وفي شكل مفاجئ كما درجت العادة، حظّ ولي عهد أبو ظبي، محمد بن زايد، في مطار الملك عبد العزيز في مدينة جدة السعودية، حيث كان في استقباله بحفاوة ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان. اختار الحليجان مناسبة دخول فرارهما

المشترك، مقاطعة قطر، عامه الثاني، لعقد اجتماع احمط بتغطية إعلامية واسعة. مشهد الاجتماع عكس واقع البلدين، وبدا «قمّة» بين حاكمين فعليين للبلدين الخليجين، مع أن الرجلين يحملان لقب «ولي العهد» فحسب.

توقيت الاجتماع المقصود بدا محاولة لإيصال رسالة إلى

تونس

نجك الرئيس والشاهد: الحرب مفتوحة

يعلم الجميع في تونس أنّ إقالة رئيس الحكومة يوسف الشاهد لوزير الداخلية لطفي براهم، اولك من امس، لا تتجاوز كونها احدى حلقات حرب كسر عظام معلنة بينه وبين نجك الرئيس التونسي. حافظ قائد السبسي

تونس - **محمد الورفلي**

على رغم توافر الاسباب الموضوعية لإقالة وزير الداخلية لطفي براهم، فإنّها تبقى ثانوية في عملية إبعاد هذا الرجل القريب من خصم الشاهد، حافظ قائد السبسي، فيما لم يكن خافياً على أحد أنّه متمرد على رئيس حكومته ولا يلتزم بتعليماته وقراراته. الرواية الرسمية تُرجع إقالة براهم أساساً إلى حادثة غرق مركب الهجرة قرب قرقرنة، إذ اعتبر الشاهد أنّها تاتي نتججة تقصير امني بالاساس. وقيل تلك الحادثة بأيام، سزيت رئاسة الحكومة معلومة من دون مصدر تُفيد بأنّ الشاهد امهل لطفي براهم 48 ساعة لإلقاء القبض على وزير الداخلية



بدا الاجتماع محاولة لإفهام الدوحة بأن الهجوم لا يزال مستمرا (الناضول)

الأول لمجلس التنسيق». مجلس أعلن عن تشكيله في إطار اعتماد «استراتيجية مشتركة للتكامل بين البلدين اقتصادياً وتنموياً وعسكرياً» تتضمن 44 مشروعاً أطلق عليها «استراتيجية العزم». تسمية الاستراتيجية المشتركة (العزم) وتوقيت الإعلان عنها وعن مجلس التنسيق المشترك ومشاريعه الضخمة يبني بأن الخطوة بمثابة تثبيت للتحالف العميق بين ابن سلمان وابن زايد، وإعلان وفاة غير رسمي لـ«مجلس التعاون الخليجي». فالمشاريع المعلن عنها للتعاون بين البلدين والاستثمارات المشتركة الموقعة، تؤكد أن تحالف «الشيخ والأمير»، لم يعد يعبا بمفهوم التعاون الخليجي وعمل المجلس الذي حقق نجاحات نسبية في المرحلة الماضية بين البلدان الخليجية الست الختية بموارد الطاقة. وتكمن اهمية لقاء جدة في كونه ثننت مشهداً خليجياً جديداً، ويؤكد بعد عام على اندلاع الأزمة الخليجية طي الصفحة الماضية من الإنسجام الخليجي النسبي. مشهد يعكس الوضع الإقليمي، من حرب اليمن إلى الانقسام الخليجي، ويبرز فيه الاصفاف الإماراتي السعودي قبالة قطر «المارقة»، وهناك على الهامش البحرين، المشيخة الملحقة بالتعاون الخليجي «سوى الاسم، وأمين عام يطلق التصريحات المؤيدة للثنائي، لحساب قناسة تنسيق مباشرة بين «المحمدين» تمسك بالمنشدين السياسي والاقتصادي في المنقطة، بانتظار إعلان انقراط عقد المجلس بصورة رسمية. وإذ يصير «المحمدان» على المضي في اجندتهما الخاصة، التي لا يتقاطع معها أي من الشركاء الخليجين الباقين، لا تعود بعد ذلك أي قيمة تذكر لمشاريع تنسيق اقتصادي وأمني وتنموي شرع بها اعضاء «مجلس التعاون» في العقد الأخير. هذا المشهد الجديد كان ولي العهد الإماراتي واضحاً في

التعبير عنه، بالقول: «نحن (الإمارات والسعودية) نشكل أكبر اقتصاديين عربيين والقوتين الأحدث تسليحاً» وتابع ابن زايد مستخدماً العبارات نفسها التي كانت تتردد مع كل قمة خليجية قاتلاً: «لدينا فرصة تاريخية لخلق نموذج تكامل عربي استثنائي، وبتكاملنا وتعاقدنا وتوحدنا نحمي مكتسباتنا، ونقوي اقتصاداتنا، ونبني مستقبلاً أفضل لشعوبنا».

وتأكيداً على تعميق التحالف، الثنائي كبديل للواقع الخليجي، أقر اجتماع جدة 60 شهراً (خمس سنوات) كمهلة لتنفيذ «المشاريع الاستراتيجية التي تهدف إلى بناء نموذج تكاملي استثنائي بين البلدين». وعلى رغم واقع مقررات اجتماع جدة، أكد ابن زايد أن الاجتماع «دعم لفسيرة مجلس التعاون (الخليجي)»، ولم يخف ولي عهد أبو ظبي، الذي تولى التصريح عن حليفه ابن سلمان، إضفاء صبغة تعزز من التقارب وتوحد العرب حول قضاياهم المصرية».

وياتي اجتماع جدة بعد ايام من تدخل ولي العهد السعودي، لمصلحة أبو ظبي، في الخلاف الناشب بين الأخيرة والثنائي (أبو ظبي ـ الرياض) والمستودة بدعم اقتصادي وأمني وسياسي يمنحها من الانهيار، إلى جانب كل من الكويت وسلطنة عمان، اللتين تحاولان التوازن بين «الثنائي» حيناً و«الثمايز» بخجل عن الثنائي في أحيان أخرى. هكذا ببساطة، ما عاد لـ«مجلس التعاون الخليجي» سوى الاسم، وأمين عام يطلق التصريحات المؤيدة للثنائي، لحساب قناسة تنسيق مباشرة بين «المحمدين» تمسك بالمنشدين السياسي والاقتصادي في المنقطة، بانتظار إعلان انقراط عقد المجلس بصورة رسمية. وإذ يصير «المحمدان» على المضي في اجندتهما الخاصة، التي لا يتقاطع معها أي من الشركاء الخليجين الباقين، لا تعود بعد ذلك أي قيمة تذكر لمشاريع تنسيق اقتصادي وأمني وتنموي شرع بها اعضاء «مجلس التعاون» في العقد الأخير. هذا المشهد الجديد كان ولي العهد الإماراتي واضحاً في

400» تنوي قطر إبرامها مع موسكو. وقال وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية، أنور قرقاش، أمس، أن «أزمة الثقة» مع الدوحة مستمرة، مستبعداً تغير موقف الرباعي منها. وأعاد قرقاش، في حديث صحافي، سرد الاتهامات ضد قطر، والتي بدأ لافتاً أنّه اضاف إليها تهمة رعاية الحكومة القطرية في شكل منهجي لـ«المعارضة السعودية».

(الأخبار)

مقالة

مات أحمد سعيد... مات صوت مرحلة هن التاريخ المعاصر

اسعد ابو خليك

ظلمَ أحمد سعيد. تحوّل اسمه إلى عنوان لسخرية أو لهجاء. أمعن في الإساءة إليه كل الذين تضرّروا من المرحلة الناصريّة. أبواق وكتبة دعائتُون لأنظمة الاستبداد النفطي تمرّسوا في الثأر من عبد الناصر في مماته بعدما أدّهم في حياته. لم يقفوا على الرد على عبد الناصر الذي شقّ أسرّمه الحاكمة، فكَرّسوا عقوداً بعد وفاته للردّ عليه ولحو أثره من الثقافة

السياسيّة العربيّة. في هذا الموسم الرمضاني بالذات، عرضت محطة سعوديّة مشهد حرق صورته: تلك الصورة التي حملها ملايين العرب مجاناً. وكانت تزيّن دكاكين وأكواخاً في أفريقيا أيضاً. مشكلة عبد الناصر - انه - خلافاً لملوك النفط وسلطينه - كانت شعبيّته مجانيّة عفويّة تلقائيّة. ولم يُنفق في تعميمها ونشرها فلس واحد. وأحمد سعيد كان ركناً من جهاز الإعلام الناصري، وبرع فيه إلى أن سقط سقطة مدويّة في هزيمة 1967 .

لم يكن أحمد سعيد مسؤولاً عن البيانات العسكريّة التي كانت ترد في الساعات والأيام الأولى من الهزيمة، لكن لؤمّ رجل واحد كان أسهل من لوم قيادات سياسيّة وعسكريّة مسؤولة عن الهزيمة. والإعلام الكاذب ليس سمة حصريّة بالنظام الناصري، إذ شارك فيها في تلك الأيّام النظام السوري والأردني على حدّ سواء. ثم هل إن خبراء الدعاية الكاذبة في الإعلام السعودي هم حجّة في الإعلام الصادق

والصحافة المميّنة كي يحكموا على أحمد سعيد؟ سعيد كان خلافاً لأبواق المرحلة السعوديّة: هو عمل بصدق وإخلاص ولم يكن مرتبهاً لغير عقيدة أمن بها. لم يكن من الذين يتحوّلون بين الأنظمة والأمراء وينقلبون بين البعثيّة العراقيّة والمرحلة الناصريّة. ثم المرحلة السعوديّة. على غرار بعض كتّبة صحيفة «الشرق الأوسط». لم يكن مثل هؤلاء، الكتاب اللبائذين الذين يلتحقون بحاشية هذا الأمير أو أحمد سعيد هو عنوان نصر لا عنوان هزيمة لم يكن هو مسؤولاً عنها.

مات أحمد سعيد... مات صوت مرحلة هن التاريخ المعاصر

مات أحمد سعيد... مات صوت مرحلة هن التاريخ المعاصر

مات أحمد سعيد ولم يترك خلفه ثروة أو أوسمة من أنظمة خدمها. مات قبل هذا الأسبوع: مات عندما ماتت مرحلة نذر نفسه لقبضيّتها. ويموت أحمد سعيد، تكتمل حلقة الثأر الصهيوني والسعودي من مرحلة عبد الناصر. لكن تجربة سعيد الإذاعيّة يجب أن تُدرّس. استطاع بإمكانات محدودة أن يجابه كل أجهزة الدعاية المعادية - الغربيّة منها والعربيّة - أي أن أحمد سعيد هو عنوان نصر لا عنوان هزيمة لم يكن هو مسؤولاً عنها.

مات أحمد سعيد ولم يترك خلفه ثروة أو أوسمة من أنظمة خدمها. مات قبل هذا الأسبوع: مات عندما ماتت مرحلة نذر نفسه لقبضيّتها. ويموت أحمد سعيد، تكتمل حلقة الثأر الصهيوني والسعودي من مرحلة عبد الناصر. لكن تجربة سعيد الإذاعيّة يجب أن تُدرّس. استطاع بإمكانات محدودة أن يجابه كل أجهزة الدعاية المعادية - الغربيّة منها والعربيّة - أي أن أحمد سعيد هو عنوان نصر لا عنوان هزيمة لم يكن هو مسؤولاً عنها.

مات أحمد سعيد ولم يترك خلفه ثروة أو أوسمة من أنظمة خدمها. مات قبل هذا الأسبوع: مات عندما ماتت مرحلة نذر نفسه لقبضيّتها. ويموت أحمد سعيد، تكتمل حلقة الثأر الصهيوني والسعودي من مرحلة عبد الناصر. لكن تجربة سعيد الإذاعيّة يجب أن تُدرّس. استطاع بإمكانات محدودة أن يجابه كل أجهزة الدعاية المعادية - الغربيّة منها والعربيّة - أي أن أحمد سعيد هو عنوان نصر لا عنوان هزيمة لم يكن هو مسؤولاً عنها.

مات أحمد سعيد ولم يترك خلفه ثروة أو أوسمة من أنظمة خدمها. مات قبل هذا الأسبوع: مات عندما ماتت مرحلة نذر نفسه لقبضيّتها. ويموت أحمد سعيد، تكتمل حلقة الثأر الصهيوني والسعودي من مرحلة عبد الناصر. لكن تجربة سعيد الإذاعيّة يجب أن تُدرّس. استطاع بإمكانات محدودة أن يجابه كل أجهزة الدعاية المعادية - الغربيّة منها والعربيّة - أي أن أحمد سعيد هو عنوان نصر لا عنوان هزيمة لم يكن هو مسؤولاً عنها.

مات أحمد سعيد ولم يترك خلفه ثروة أو أوسمة من أنظمة خدمها. مات قبل هذا الأسبوع: مات عندما ماتت مرحلة نذر نفسه لقبضيّتها. ويموت أحمد سعيد، تكتمل حلقة الثأر الصهيوني والسعودي من مرحلة عبد الناصر. لكن تجربة سعيد الإذاعيّة يجب أن تُدرّس. استطاع بإمكانات محدودة أن يجابه كل أجهزة الدعاية المعادية - الغربيّة منها والعربيّة - أي أن أحمد سعيد هو عنوان نصر لا عنوان هزيمة لم يكن هو مسؤولاً عنها.

مات أحمد سعيد... مات صوت مرحلة هن التاريخ المعاصر

مات أحمد سعيد ولم يترك خلفه ثروة أو أوسمة من أنظمة خدمها. مات قبل هذا الأسبوع: مات عندما ماتت مرحلة نذر نفسه لقبضيّتها. ويموت أحمد سعيد، تكتمل حلقة الثأر الصهيوني والسعودي من مرحلة عبد الناصر. لكن تجربة سعيد الإذاعيّة يجب أن تُدرّس. استطاع بإمكانات محدودة أن يجابه كل أجهزة الدعاية المعادية - الغربيّة منها والعربيّة - أي أن أحمد سعيد هو عنوان نصر لا عنوان هزيمة لم يكن هو مسؤولاً عنها.

مات أحمد سعيد ولم يترك خلفه ثروة أو أوسمة من أنظمة خدمها. مات قبل هذا الأسبوع: مات عندما ماتت مرحلة نذر نفسه لقبضيّتها. ويموت أحمد سعيد، تكتمل حلقة الثأر الصهيوني والسعودي من مرحلة عبد الناصر. لكن تجربة سعيد الإذاعيّة يجب أن تُدرّس. استطاع بإمكانات محدودة أن يجابه كل أجهزة الدعاية المعادية - الغربيّة منها والعربيّة - أي أن أحمد سعيد هو عنوان نصر لا عنوان هزيمة لم يكن هو مسؤولاً عنها.

مات أحمد سعيد ولم يترك خلفه ثروة أو أوسمة من أنظمة خدمها. مات قبل هذا الأسبوع: مات عندما ماتت مرحلة نذر نفسه لقبضيّتها. ويموت أحمد سعيد، تكتمل حلقة الثأر الصهيوني والسعودي من مرحلة عبد الناصر. لكن تجربة سعيد الإذاعيّة يجب أن تُدرّس. استطاع بإمكانات محدودة أن يجابه كل أجهزة الدعاية المعادية - الغربيّة منها والعربيّة - أي أن أحمد سعيد هو عنوان نصر لا عنوان هزيمة لم يكن هو مسؤولاً عنها.

مات أحمد سعيد ولم يترك خلفه ثروة أو أوسمة من أنظمة خدمها. مات قبل هذا الأسبوع: مات عندما ماتت مرحلة نذر نفسه لقبضيّتها. ويموت أحمد سعيد، تكتمل حلقة الثأر الصهيوني والسعودي من مرحلة عبد الناصر. لكن تجربة سعيد الإذاعيّة يجب أن تُدرّس. استطاع بإمكانات محدودة أن يجابه كل أجهزة الدعاية المعادية - الغربيّة منها والعربيّة - أي أن أحمد سعيد هو عنوان نصر لا عنوان هزيمة لم يكن هو مسؤولاً عنها.

مات أحمد سعيد ولم يترك خلفه ثروة أو أوسمة من أنظمة خدمها. مات قبل هذا الأسبوع: مات عندما ماتت مرحلة نذر نفسه لقبضيّتها. ويموت أحمد سعيد، تكتمل حلقة الثأر الصهيوني والسعودي من مرحلة عبد الناصر. لكن تجربة سعيد الإذاعيّة يجب أن تُدرّس. استطاع بإمكانات محدودة أن يجابه كل أجهزة الدعاية المعادية - الغربيّة منها والعربيّة - أي أن أحمد سعيد هو عنوان نصر لا عنوان هزيمة لم يكن هو مسؤولاً عنها.

مهرجان «كابريوليه» للأفلام القصيرة: حيوات ترنو إلى «الحرية»

يبلغ مهرجان «كابريوليه» للأفلام القصيرة هذه السنة عامه العاشر. رتخ المهرجان اللبناني حضوره من خلال تقديمه التجربة السينمائية في الهواء الطلق على شاشة كبيرة تتصّد درج مار نقولا في الجييزة (بيروت). استطاع المتظمون في الجييزة هذه التجربة في مدينة جبيل في بعض الدورات الفائتة، لكن المكان الأوّل بقي في العاصمة اللبنانية، حيث انطلقت فعالياته سنة 2009. الدورة العاشرة التي تستمرّ بين الثامن والعاشر من شهر حزيران (يونيو) الحالي، تجمع 47 فيلماً قصيراً من العالم تحت ثيمة «الحرية».

تتناول الأعمال المشاركة موضوع الحرّية بمعناها الشامل والفردى، عبر أنماط تراوح بين الوثائقي والأنيمائيشن والروائي. تناول الحرية العلاقات العائلية والداخلية، وموضوع التقدّم في العمر. من ناحية



ندى ابو فرجات، حلة ملصق المهرجان

مهرجان «كابريوليه» للأفلام القصيرة: بدءاً من اليوم حتى 10 حزيران (يونيو) – درج مار نقولا (الجييزة - بيروت). للاستعلام: 01/322744

السبت 9 حزيران (يونيو)

«روزاريو» لمارلت ريوس _ فرجات



يحمل «روزاريو» (10 د - 2016) اسم بطلة الفيلم الذي أخرجته المكسيكية مارلين ريوس _ فرجات. تضع المخرجة بطلتها في ظروف ضاغطة تتمثّل بمرض زوجها أولاً. لكن بموازاة صراع أنطونيو بين الحياة والموت، تواجه روزاريو صراعاً آخر بين واجبها كزوجة وبين رغباتها التي لا تتفكّ تدعوها مع مرور الوقت. يهتئ الشريط الدرامي القصير مجموعة من المواجهات أبرزها تلك التي تجمع زوجين في علاقة استنقدت نفسها منذ زمن.

Are You A Volleyball? ل محمد بخشي



هناك سوء تفاهم يطبع علاقة المهاجرين العرب الجدد مع سكّان البلاد الذين يتكلّمون اللغة الإنكليزية. يتواجهون كلّ يوم مع عناصر قوى الأمن الذين يحرسون الحدود والمعابر. يستوحى المخرج الإيراني محمد بخشي أحداث فيلمه الروائي القصير (14 د - 2017)، من قصص اللاجئيين الهاربين من الحرب والقتل في بلادهم ومن ضلال طرق النجاة. في هذه العلاقة المضطربة بين الجماعتين، التي تعيقها اللغة بشكل أساسي، يأتي الحل عن طريق صبي أبكم وأصمّ يتكرّر طريقة للتواصل بينهما.

«العراك الصالح» لبن هولمان



ينقل المخرج البريطاني بن هولمان عنف ريو دي جنينرو إلى شريط التسجيلي «العراك الصالح» (15 د - 2017). يخيّر البطل الآن عدداً كبيراً من أفراد عائلته في نزاعات ومواجهات تجارة المخدرات، لكنه يقرّر أن يبني عراكه الجيد من خلال افتتاح نادٍ للملاكمة أمام فتيان المدينة كمهرب من العنف اليومي. يستند الفيلم إلى تجربة حقيقية، تعود إلى 2015، السنة التي أفتتح فيها آلان دوارتي ناديه بإمكانيات مادية ضئيلة وبعده من قفازات الملاكمة، سعياً إلى التغلّب على الظروف القاسية التي فرضت عليه.

Beats 4 لنتاليا يارفينشيزي



مرحلة التقدّم في العمر وما تحويه من إحساس بالضيّق والفراغ هي ما يواجهها بطل فيلم 4 Beats للمخرجة الإيطالية نتاليا يارفينشيزي. في شريطها القصير (11 د - 2017)، يعيش رجل مسن يفرهه، لكن ذكريات كثيرة تخرج من الماضي لتعرق عليه هذه الوحدة في الشارع وغرف البيت الفارغة وأمام البيانو. تصقل يارفينشيزي فيلمها بشاهد هي الريدف البصري للوحدة والعزلة التي تتلذذ الرجل، حيث ارتاك المنزل والطاولات مغلّفة بالأغطية البلاستيكية وحيث الشباك يلوح كمهرب وحيد.

الأحد 10 حزيران (يونيو)

«عبور» لدانيا شرباتي



في شريطها الدرامي «عبور» (15 د - 2017) الذي شارك في «مهرجان كان السينمائي»، تمزج المخرجة دانيا شرباتي الحكسة العائلية مع الحلم الأشمل بروية فلسطين. يتبع الفيلم حياة عائلة فلسطينية لاجئة في لبنان، تجد نفسها أمام خيارات ضئيلة مع مرض أكبر أفرادها وتدعى اعتدال. ثغة وقت قليل متبق من حياتها، ما يدفع لانا ووالدها إلى اصطحاب اعتدال في رحلة إلى أرض مجهولة هي أرض الأحلام التي تتوق إلى رؤيتها قبل رحيلها.

«بلوز اللاجئ» لستيفان بوكاس وترستان داوز



يحمل الشريط (6 د - 2016) عنوان قصيدة «بلوز اللاجئ» للشاعر الإنكليزي وه. أودن كتبها عام 1939. تتمرّج مقاطع من القصيدة مع لقطات من غابات كاليه خارج مخيمات اللجوء هناك. بعد الفيلم الذي أنجزه ستيفان بوكاس وترستان داوز قصيدة سينمائية تتداخل فيها مشاهد للاجئين ولظروفهم القاسية واحتجاجاتهم وأشباهكأاتهم مع عناصر الشرطة الفرنسية. لا حاجة لقول شيء أكثر مما تقول المشاهد وحدها، خصوصاً أنها لقطات تنحو إلى الحميمية بعيداً عن صور الأعلام.

Apnoe لبول هورن وهارالد هند



يعدّ Apnoe الجزء الأخير من ثلاثية «الجانزية» للثنائي بول هورن وهارالد هند. ليس هناك ما هو استثنائي في الأفعال اليومية التي يقوم بها أفراد عائلة بيرجر في الشريط الروائي (10 د - 2011). كل شيء يسير على ما يرام لكن داخل فضاء مضطرب وعارق في المياه. يشاهدون التلفزيون ويشذب الأب لحبته، وياكلون ويبادلون الأحاديث لكن يعيون مفتوحة. كل هذا يمنح هذه الحياة بعداً عتياً وفكاهياً حيث لا تتوقّف عن المضي قدماً رغم غرقها في المياه.

«سمكة بيضاء» لرضا غولشين



يلجأ الخرج الإيراني رضا غولشين إلى التكتيف المصري في فيلمه «سمكة بيضاء» (دقيقة. 2014). يحوي الشريط مشهداً واحداً متواصلاً لأسمك تقفّز داخل شباك منصوب في البحر. على مدى دقيقة، تحاول الأسماك، من دون جدوى، الخروج من الشباك إلى أن تتمكّن واحدة منها من النفاذ والعودة إلى مياه البحر. يبدو العمل كاستعارة عن أنواع كثيرة من السجون التي تحمّ أرواحنا كل يوم مثل الأنظمة السياسية والاقتصادية، وحتى القيود الذاتية التي تشل حركة الإنسان.

رمضان 2018



باسل خياط يجسد شخصية «اسامة» المشغولة بـ «مزاج».. شكلاً ومضموناً

تجربة درامية بعيدة عن السائد

«الرحلة» ممتعة مع حسام علي والرفاق

صحيح أنّ النص (تأليف عمرو الدالي واحمد وائل عن قصة من كتابة السورية نور شيشكلي) ليس استثنائياً، لكن المخرج نجح هذه السنة في امتحان الاختلاف، عبر استثمار ادواته بحرفيّة لإنجاز عملٍ منيرٍ للاهتمام. يعدّ باسل خياط وزيهام عبدالغفور أبرز نجومه

علاقة بشخص آخر ولم تخبره، فتبدأ حياتهما الزوجية فوق بركانٍ من الشكّ والغضب، لتبرز المشاكل النفسية التي يعاني منها «النجم»، أما «كريمة» أو «كيمي» (حنان مطاوع)، فعلمت للتوّ بإصابتها بسرطان الثدي. صدمة توصل مصمّعة الأزياء الشهيرة ومديرة صالون التجميل إلى حافة الانهيار، غير أنّها تبدأ العلاج وتحاول المقاومة كرمي لعبون شقيقتها الصغرى والوحيدة (بمقابلة أبنيتها) «كارما» (فراء جبيل).

صحيح أنّ الممثلين الذين سبق ذكرهم اجسادوا جميعاً إدخال المشاهد إلى تفاصيل حيواتهم، وأرغموه من حيث لا يدري على الاندماج فيها، لما تتسم به قصصهم من قرب من الواقع وقابلية للتصديق، غير أنّ الثنائي الأبرز في هذا العمل من دون شك هو زيهام عبد الغفور وباسل خياط. ببراعة وصدق، تلعب الأولى دور «رانيا»، المرأة التي لم تقو على منع سنوات من عمرها من



شَاءت الظروف

ان يلتقي ناس على هنت رحلة جوية، لتتقاطع مصائرهم لاحقاً



الضياء، بسبب هوس زوجها «الدكتور أسامة» وإرتيابه المرضى من سلوكيات «الناس اللي بزّا دول... الجوش اللي بزّا دول» (كما يردد دائماً)، وخصوصاً التنظيف المنزلي، فيملاه بالحبوب أو الرمل ثم يمسك به ويستلقي، كما يفعل الطفل الذي يعض إبهامه أو يصرّ على اصطحاب ديدويه المفضّل إلى السرير. سلوكيات ينسّر علم النفس إلى أنّ البشر يلجأون إليها لسدّ فراغ الوحدة والتوجّه برفقة صغيرتها «سلمي» إلى مصر، ليحلّق بهما الزوج وتبدأ قصة معاناة جديدة، فمئذ زواجهما قبل ست سنوات، بحسب الاستاذ الجامعي الذي يدرس مادة «علم السموم» (toxicology) زوجته في منزل لبناني يقع في منطقة ثانية، بعدما جعلها مدمنة على المهذئات ليتكّن من السيطرة عليها. تذخّرنا الخطوط العريضة لهذه القصة بفيلم «غرفة» (2015 - إخراج ليجي أبراهامسون)

«الرحلة» 00:00 على dmc، 21:00 على dmc، دراما، Zee، الأون، و200، على «نيل» دراما»



مهرجانات بعلمك الدولية
BAALBECK INTERNATIONAL FESTIVAL



بعلمك تتذكر أم كلثوم

مع مروة ناجي ومي فاروق
بالاشتراك مع الأوركسترا الوطنية
اللبنانية للموسيقى الشرق-عربية
توزيع وقائد الأوركسترا: هشام جبر

الجمعة ٢٠ تموز ٢٠١٨
أدراج معبد باخوس

60.000 L.L. / 90.000 L.L. / 135.000 L.L. / 180.000 L.L. / 225.000 L.L.

الأخبار

TICKET OFFICE

١١

توروا الشمس
VISIT THE SUN
2018

تباع بطاقات الحفلات والنقلات (من بيروت،
الشيخ، بكفيا وجونيه الى بعلمك) في جميع فروع
TICKETING BOX OFFICE هاتف ١٩٩٩٦٦٦١.
WWW.TICKETINGBOXOFFICE.COM

تبدأ الحفلة في تمام الساعة الثامنة مساءً.

@BAALBECKFEST
f /BAALBECKINTERNATIONALFESTIVAL

OFFICIAL PARTNERS

THE OFFICIAL & EXCLUSIVE
TELECOM SPONSOR
OF BAALBECK 2018

SPONSORS



نزيه أبو غصن يوهيات ناقصة

مُسَلِّمَةٌ...

سبحانَ رَبِّي!
حينَ تَتَدَهورُ عائداتُ الجريمةِ في «بورصة» الظلماتِ والدمِ
يَتحوَّلُ جميعُ السفّاحينِ
إلى دُعاةِ سلامٍ، وملائكةِ رحمةٍ.

2017/11/23

أبدأ!

لا وقتَ للبراءةِ. لا أملَ مِنَ التبشيرِ بعاهةِ الحبِّ.
ولا جدوى من مطاردةِ الحقيقةِ ونُشْدانِ الحقِّ.
الناسُ يموتونَ (يموتوونُ)
والطهارةُ مُجَلَّلةٌ بالأوحالِ والمخازي،
والعدالةُ تنتحبُ.
حتى اليأسُ، حتى اليأسُ النبيلِ، موجِّعٌ هو الآخرِ.
و... لا جدوى مِنَ الآلهةِ.

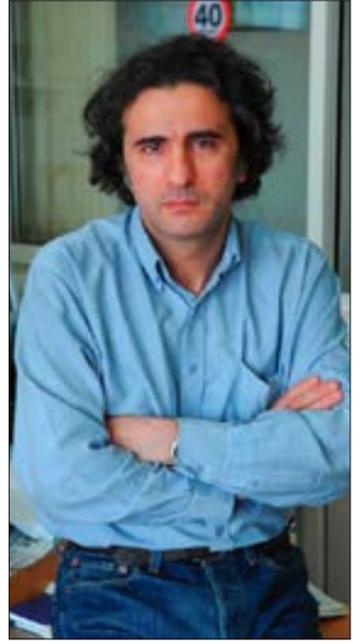
2017/11/24

يوسف بزّي:

«اعترافات» مقالك

في عام 2004، أطلقت «أشكال ألوان» رواية «نظر
إلى ياسر عرفات وابتسم (يوميات مقاتل)»
للشاعر والروائي يوسف بزّي (الصورة)، بعد
اختتام منتدى «أشغال داخلية 3». يوم الاثنين
المقبل، تدعو الجمعية إلى إطلاق وتوقيع
الطبعة الثانية في مقرّها في جسر الواطي،
بحضور صاحب العمل. في هذه الرواية التي
جاءت أشبه بـ «الاعتراف بمعناه الكاثوليكي»
على حدّ تعبير بزّي حين صدورها، يستعيد
الكاتب فصلاً من سيرته بين عمر الـ 14 والـ
19 (1981-1986). يدخلنا إلى مناخات الحرب
وزواريبها وميليشياتها، بعدما نزل إلى
الشارع مقاتلاً متفرغاً للعمل العسكري في أحد
الأحزاب اللبنانية.

الاثنين 11 حزيران - الساعة الثامنة مساءً -
«أشكال ألوان» (جسر الواطي - بيروت). للاستعلام:
01/423879



«منمنمات» جاهدة وهبة تفتتح «مسرح جهاد»

رغم مختلف أشكال الصعوبات، بنضم اسم
جديد إلى لائحة المسارح البيروتية. إنه «مسرح
جهاد الأندري». Smell and Shadows (رائحة
وظلال) الذي يتخذ من فندق «فرساي» في
الحمرا (بيروت) مقراً له. دعماً لإطلاق هذا
الفضاء، تستعدّ الفنانة اللبنانية جاهدة
وهبة (1969 - الصورة) في 24 حزيران (يونيو)
الحالي لإحياء أمسية بعنوان «منمنمات
صوتية». يرافق صاحبة ألجوم «شهد» في
هذا الموعد «كورال الفيحاء» الطرابلسي
بقيادة الماسترو بريكف تسلاكيان، وبمشاركة
الدرويش وسام الحسن.

«منمنمات صوتية»: الأحد 24 حزيران - الساعة الثامنة
والنصف مساءً - مسرح Smell and Shadows
في فندق «فرساي» (الحمرا - بيروت). للاستعلام:
78/850133





كوستاريكا «الوطن النبيل» «ملك الجميع»





كوستاريكا

ذكريات 1990 و2014 ترافق أحلام الدولة السياحية

في الحادي عشر من حزيران/ يونيو 1990 استقبلت مدينة جنوه في إيطاليا أبناء البحر الكاريبي. يومها لعبت كوستاريكا اول مباراة لها في كأس العالم وفازت على اسكتلندا (1-0). بعدها خسرت امام البرازيل بنفس النتيجة لتعود وتفوز على السويد (2-1) في المباراة الأخيرة لدوري المجموعات وتحدث المفاجأة بتأهلها لدور الثاني من المشاركة الاولى. فازت تشيكوسلوفاكيا بنتيجة عريضة في ذلك الدور بأربعة أهداف مقابل واحد لينتهي الحلم الكوستاريكي. ظن الجميع ان ما حدث لن يتكرر في تاريخ كوستاريكا. إلا ان المونديال الاخير في البرازيل اعاد إحياء الذاكرة «التسعينية» بعد 24 عاماً. تخطفه منتخب ال«تريكولور» دور المجموعات متصدرا المجموعة بـ 7 نقاط. وبعد

التعادل امام اليونان (1-1) تالف كيلور نافاس في ركلات الترجيح ليعبر منتخب بلاده إلى الربيع النهائي.

امام هولندا في النصف النهائي، انقلب السحر على الساحر لتخرج كوستاريكا بركلات الترجيح. يمكن اعتبار المجموعة التي وقعت فيها كوستاريكا في 2010 اصعب من مجموعتها هذا الصيف على الورق طبعاً. ففي البرازيل تحذرت المجموعة امام إيطاليا. إنكثرت والاوروغواي. اما هذا العام فالمنتخبات الثلاثة أكثر شباباً واندفاعاً في السنوات الأخيرة هم البرازيل، سويسرا وصربيا. المهمة لن تكون سهلة بالنسبة لابناء الوسط في القارة الاميركية والذين يلعبون للمرة الخامسة في كأس العالم.



إدا تحدثنا عن كوستاريكا، فلا بد من الحديث عن كيلور نافاس حارس ريال مدريد (أف ب)

حسن عطية _ زهراء رمال

البلد الذي الغي فيه الجيش عام 1949، ويعتمد فقط على عناصر الشرطة، يعتبر من بين أكثر الدول اللاتينية استقطابا للسياح. بنمو اقتصاد البلاد هناك سنوياً ولا يعاني السكان من الفقر المدقع وآثاره، وغيرها من المشكلات الشائعة في أماكن أخرى من القارة اللاتينية. بل يمكن الحديث عما يشبه «الطبقة الوسطى الكوستاريكية». على الرغم من قلة الثروات، إلا ان مفهوم «دولة الرعاية» ما زال قائماً هناك بصورة نسبية، فالتعليم الرأسي وجائني كما الخدمات الصحية والاجتماعية متوافرة للجميع. ما يقارب 23% من مساحات البلد هي محميات طبيعية عامة. كل هذه الأمور وأكثر قد تكون سبباً في تطور الكرة الكوستاريكية. إلى جانب الشغف

اللاتيني طبعاً. معظم لاعبي المنتخب الكوستاريكي يلعبون في القارة الأميركية. وعشرة ممن حضروا في التشكيلة التي تم استدعاؤها إلى المباراة الأخيرة يلعبون في الدوري الكوستاريكي، الذي يشارك فيه 12 فريقاً يخوض الأربعة الأوائل منهم الدور النهائي على شكل مجموعة واحدة. أبرز الفرق الكوستاريكية وأكثرها تحقيفاً للبطولات محلياً وقارياً ديورتيفو سابريسا بـ 33 لقباً في الدوري الكوستاريكي وثلاثة القاب في «الكونكاف»، وحل الفريق

ثالثاً في كأس العالم للأندية عام 2005 وهو أفضل إنجازات الأندية الكوستاريكية. وقدم الفريق أربعة لاعبين للمنتخب ليكون بذلك أكثر الفرق المحلية حضوراً في تشكيلة المنتخب. وبعيداً عن الأندية الكوستاريكية، فإن تشكيلة المنتخب فيها أربعة لاعبين فقط تحت سن الـ 27 فهو منتخب «عتيق» إذا صح التعبير.

المنتخب يشكل سفيراً للبلاد ينظر الشعب، فالغاية ليست إرتداء القميص الذي يحمل ألوان العلم الكوستاريكي فقط، ولكن ينظرهم كلما ارتفع الشئيد الوطني «الوطن النبيل، علمك الجميل» في مباراة يخوضها الفريق يجب تقديم أفضل المستويات. الحالة التي أحدثتها المنتخب الكوستاريكي جعلت الأضواء مسلطة عليه، ولكن يبدو ان ما فعله منتخب «الموت» لن يتكرر. فقد قرع جرس الإنذار في مباراة تونس الودية التي خاضها المنتخب في 27 آذار/ مارس من العام الحالي حيث أظهر شخصية مهترزة وعمقا هجوماً واضحاً، ما أدى إلى الخسارة بهدف دون رد. في تلك المباراة، أظهرت كتبية أوسكار راميريز المدرب المحلي عدم استعدادها لكأس العالم وحاجتها إلى تحسين المستوى، وخاصة في ما يتعلق بالاستحواز على الكرة والتحكم بها وتناقلها. الإعلام الرياضي الكوستاريكي كان واضحاً في هذا الخصوص بعد تلك المباراة،

بعث براين رويز (32 عاماً) لاعب سبورتنغ لشبونة أبرز الاسماء في المنتخب الكوستاريكي

يلخص الكثير من أسلوب لعب المنتخب الكوستاريكي الذي يركز كثيراً في لعبه على الكرات العرضية والضربات الركنية والثابتة ومعظم الأهداف في التصفيات جاءت بهذه الطريقة، وإذا عدنا إلى البرازيل فإن ثلاثة أهداف من أصل خمسة سجلت من كرات عرضية، منها اثنان بالراس. فالمنتخب الكوستاريكي يعتمد على القامة الفارعة للاعبيه والوقوة البدنية التي يتمتعون بها، فهم أشبه بالمنتخبات الأفريقية من هذه الناحية وليس اللاتينية. وإذا

أردنا أن نجد لهم شبيهاً في القارة الأميركية يمكن أن تكون الأوروغواي، لأن الفريقين يركزان كثيراً على الدفاع العالي والمتماسك، ويبقى الفرق طبعاً على الصعيد الفردي. الأرقام قد تؤكد ذلك، فمعدل التدخلات الناجحة لقطع الكرة يتعدى العشرين في المباراة الواحدة وهو رقم عال، في الوقت الذي تبلغ فيه نسبة التمرير الصحيحة حوالي 74%. أما نسبة الاستحواز في المباريات الأخيرة فلا تتعدى الـ 41%. أما فردياً، فإن المنتخب الكوستاريكي قد يكون الأضعف من بين المنتخبات اللاتينية، فمعدل المراوغات الناجحة 4,6 المراوغات/ المباراة والرقم متدن جداً مقارنة بالمكسيك مثلاً، إذ يتخطى المعدل 8 مراوغات/ المباراة أو في البرازيل والبيرو أكثر من 12 بعد براين رويز (32 عاماً) لاعب سيورتنغ لشبونة البرتغالي أبرز الأسماء في المنتخب الكوستاريكي. كان عمره 15 عاماً عندما خطا أولى خطواته في عالم الساحرة المستديرة. هجره أباه وهو صغير ليتبرع في منطقة فقيرة في سان خوزيه، عاصمة كوستاريكا. كانت الكرة ملجأه وصلاذه ومختلفه. هو برايان رويز غونزاليز، لاعب سيورتنغ لشبونة وقائد المنتخب الكوستاريكي لكرة القدم. قدم أداءً جيداً في مونديال 2014، وهو اللاعب القادر على إعطاء الحلول الفريدة للفريق ويمكن اعتباره «الجوكر» لأنه

رياضة

حارس عربن ريال مدريد



(أف ب)

محطات

◀ **بولانيوس خارج المونديال**

تعرض لاعب وسط المنتخب الكوستاريكي كريستيان بولانيوس لكسر في الكاحل الأيمن، ما يعني غيابه عن بطولة كأس العالم 2018 في روسيا. وأكد نادي ديپورتيفو سابريسا في آذار/ مارس في بيان على موقعه الإلكتروني «وجود كسر في الكاحل الأيمن» للاعب، ما يتطلب خضوعه لجراحة. وكان كريستيان بولانيوس (33 عاماً) قد شارك في مونديالين سابقين مع كوستاريكا عام 2006 و2014.

◀ **نافاس الحارس التاريخي**

بعد المباراة الودية الأخيرة لكوستاريكا أمام المنتخب التونسي، أصبح كايلور نافاس لاعب ريال مدريد أكثر حارس يخوض مباريات مع المنتخب الكوستاريكي برصيد 77 مباراة متفوقاً على إيريك لوينس (76 مباراة). وبدأ نافاس مع المنتخب الكوستاريكي في عام 2008 وما زال مستمراً في إرتداء قميص المنتخب حتى اللحظة، وساهم بشكل كبير في تأهل بلاده إلى مونديال روسيا الصيف المقبل.

◀ **مدح اسكتلندي**

تحدث أندى روكسبورغ مدرب اسكتلندا في مونديال 1990 بعد مونديال 2014 وعاد بذاكرته إلى الهزيمة التي تلغافها منتخب بلاده من كوستاريكا في كأس العالم في إيطاليا، قائلاً «الكل ألقى اللوم علينا في ذلك اليوم، لكن كوستاريكا هزمت السويد أيضاً التي كانت تعتبر منتخباً قوياً»، مضيفاً «كانت كوستاريكا فريقاً جيداً في ذلك الوقت وهم فريق جيد الآن».

◀ **والتر سينتينو**

أفضل لاعبي خط الوسط الذين لعبوا في صفوف المنتخب الكوستاريكي، وهو الأكثر مشاركة مع المنتخب أيضاً بعدما مثل بلاده في 137 مباراة. تميز بتمريراته الحاسمة والدقيقة، وبقوته وصلابته في قيادة الفريق. كان لاعباً أساسياً وثابتاً خلال أعوامه الـ 14 مع المنتخب، قبل أن يعلن اعتزاله اللعب الدولي عام 2009 بعدما خسر المنتخب حظوظه في التأهل لكأس العالم 2010.

جدوله المباريات

6/17	كوستاريكا صربيا	15:00
6/22	البرازيل كوستاريكا	15:00
6/27	سويسرا كوستاريكا	21:00

أوسكار راميريز

لا ينجح كل لاعب كرة قدم في أن يصبح مدرباً ناجحاً. وليس كل مدرب ناجح هو صاحب مسيرة احترافية كلاعب. إلا أن أوسكار راميريز تمكن من تثبيت حضوره وحفر اسمه في كلا المجالين. هو من أفضل لاعبي وسط الميدان الذين لعبوا ضمن صفوف المنتخب الكوستاريكي في فترة الثمانينيات والتسعينيات، كما كان أحد العناصر الرئيسية لهذا المنتخب خلال مشاركته الأولى في نهائيات كأس العالم 1990 بإيطاليا. لعب راميريز لتنادي آلهويلنسي وسابريس قطبي الدوري الكوستاريكي، ليصبح نجماً في كلا الفريقين. فبعد عشرة مواسم ناجحة قضاه مع «آلهويلنسي»، فاجأ مشجعيه بانتقاله إلى الغريم «سابريس» غير مبال بعلاقته معهم، ليغضب بذلك جمهوره من هذه الخطوة الصادمة. تابع تحقيق النجاح والإنجازات مع فريقه الجديد، إذ فاز مع سابريس أيضاً بثلاث بطولات محلية ويلقب كأس الكونكاكاف مرتين. انتقل بعدها إلى نادي بيلين ثم عاد إلى سابريسا للعب معهم موسمين ليختم أخيراً مسيرته كلاعب مع نادي غواناسنيكا بعمر 36 عاماً. أمّا على الصعيد الدولي فقد ارتدى «الأشقر» قميص المنتخب الكوستاريكي ومثل بلاده لمدة 12 عاماً، سجل خلالها 6 أهداف، لكنه لم يحقق أي إنجازات فردية تذكر مع الفريق. بعد مسيرته الكروية المميزة كلاعب، دخل راميريز عالم التدريب مساعداً لميدفورد مدرب فريقه السابق سابريسا. القاب عديدة تمكن من حصدها سابريسا في تلك الفترة، وقع بعدها اختيار الاتحاد الكوستاريكي لكرة القدم على ميدفورد وجهازه الفني ليتولوا مسؤولية فريق كوستاريكا الوطني لكرة القدم، ما جعل راميريز مدرباً مساعداً جيداً في الفريق الوطني. عام 2010، عاد راميريز إلى تدريب ناديه السابق آلهويلنسي ليحصد معه لقب مدرب العام في الدوري الكوستاريكي عن جداره. في 2015، عين الكوستاريكي مساعداً لوانشوب مدرب المنتخب الوطني، لكن ما لم يكن بحسبان راميريز هو أنه سيتولى تدريب المنتخب بنفسه بعد أسبوع فقط من توليه منصبه الجديد.

ففي آب عام 2015، دخل وانشوب في مشاجرة مع أفراد الأمن عقب مباراة المنتخب ضد بنما. يعلن بعدها الاستقالة ويرحل عن المنتخب. المباراة تظهر بشكل أفضل في التصنيفات المؤهلة لبطولة كأس العالم 2018، حيث حقق ثلاثة انتصارات وتعادلاً واحداً في المرحلة قبل النهائية من التصفيات.

جعبة «التيكوس»



في الثامن عشر من أيلول عام 1502، وفي رحلته الرابعة والأخيرة لاستكشاف العالم الجديد، وطا كريستوفر كولومبس أرضاً جديدة غنية عدت في ما بعد من أكبر الدول المستضيفة للتنوع البيولوجي في العالم. سكانها يعيشون حياة طويلة وسعيدة، فيحسب مؤثر «الكوكب السعيد» لسنة 2013، صنفت بأنها أسعد بلدان الأرض. اعتاد سكانها المحليون إرتداء الحللي الذهبية في أوقفيهم وأذانهم، فأطلق عليها اسم «كوستاريكا»، أي الساحل الغني بالسيانة. كثيرها من دول أميركا الوسطى، تشتهر كوستاريكا بأنها مقصد سياحي مهم، فبلاد الغيثار واله«سوكا» التي تميزت ببنيها برزت أيضاً على الصعيد الكروي، إذ يعتبر المنتخب الوطني الكوستاريكي لكرة القدم من أنجح منتخبات دول أميركا الوسطى. وهو المنتخب الوحيد بينها الذي لعب في أربع نسخات من بطولة كأس العالم. في جعبة «التيكوس» القاب كثيرة على مستوى بطولات دول أميركا الوسطى. فقد ربحوا كأس الكونكاكاف 3 مرات، وكأس أميركا الوسطى للأمم (الأونكاف) 6 مرات، وهم حاملو لقب بطولة أميركا الوسطى والكاريبي للمنتخبات 7 مرات.لكن عالمياً، لم يتمكن المنتخب الكوستاريكي من الوصول إلى أدوار متقدمة في بطولة كأس العالم، كما شهدت الكرة الكوستاريكية مشاكل عديدة في الفترة التي تلت خروج المنتخب من مونديال البرازيل. فربس اتحاد كوستاريكا لكرة القدم الذي تأسس عام 1921، أغواروا لي، أنهم بالفساد وتلقي الرشى، ليقبض عليه في سويسرا ويحاكم في الولايات المتحدة الأميركية.



كوريا الجنوبية

«محاربو التايغوك» لا يعرفون الابتسامة

كوريا الجنوبية هي أنجح دولة آسيوية عندما يرتبط الأمر بكأس العالم لكرة القدم، فهي في روسيا ستظهر للمرة التاسعة في المونديال حيث كانت أفضل نتائجها فيه بلوغها الدور نصف النهائي عام 2002 عندما استضافت العرس الكروي مشاركة مع اليابان، منتخبٌ مجتهد ومحارب، متواضع وقادر على تحقيق أي مفاجأة، ببساطة، هو نسخة محدثة عن كل المنتخبات الكورية السابقة

شريك كرنم

لطالما حصلت اليابان على كل الانتباه عند الحديث عن أفضل بلدان الكرة في قارة آسيا، هو أمر قد يكون منطقيًا، لا بسبب النجاحات الكبيرة لليابانيين على الساحة الآسيوية، بل بسبب معرفتهم تسويق أي سلعة، وكرة القدم هي «سلعة» من نوع آخر وجد فيه اليابانيون مادة دسمة للظهور بصورة أباطرة الكرة في القارة الصفراء. اليابانيون أيضاً ظهروا بصورة أهم من خلال لاعبيهم الذين سبقوا الكل إلى الاحتراف في أهم أندية أوروبا، لكن الفترة لم تكن طويلة حتى لحق بهم الكوريون الجنوبيون، وقرضوا على اليابان تحديات من نوع جديد، فاوقدت الأخيرة مئات الصحافيين

سيكون ثقل القوة في المنتخب الكوري بين الوسط والهجوم، في ظل الضعف الدفاعي الواضح

سنويًا لمتابعها نجومها وتسويق أسمائهم وأسمها أيضاً. لكن في بلدان مثل إنكلترا، سرق نجوم كوريا الأضواء من أي لاعب قادم من آسيا، ويمكن هنا مجرد ذكر اسمي النجم السابق مانستتر يوناتند بارك جي - سونغ، والنجم الحالي لتوتنهام هوتسبر سون الفضل لمنتخبات آسيا في مونديال 2018، وذلك بالنظر إلى مجموعة

إذ، لا بهم من هو بطل آسيا أو من يعرف إظهار نفسه بصورة الأساطير أمام الإعلام، إذ أن كوريا الجنوبية هي سيّدة آسيا عندما يرتبط الأمر بالمونديال، الأرقام والتاريخ يحكيان عن هذا الأمر. من هنا، لا يبدو مستغرباً أنه ورغم المجموعة الصعبة التي وقع فيها الكوريون حيث سيواجهون المانيا بطله العالم والسويد والمكسيك، فإن الترشيحات كبيرة لمصلحتهم، وهي الصورة التذكارية ولا عند مصافحة المنتخب الخصم ولا حتى عند تحية الجمهور، هم يتسّمون ويضحكون

المواهب الموجودة في تشكيلتهم، وإلى الثقة الكبيرة التي يحملها غالبية النجوم الكوريين معهم إلى الساحة المونديالية. وقد لا يبدو منتخب كوريا الجنوبية غريباً على كل متابع للكرة الآسيوية عن كذب، هو المنتخب الذي زار بيروت مرات عدة منذ منتصف التسعينيات وحتى يومنا هذا. منتخبٌ لا يتخسّم أفراداه عندما يدخلون إلى أرض الملعب، لا في الصورة التذكارية ولا عند مصافحة المنتخب الخصم ولا حتى عند تحية الجمهور، هم يتسّمون ويضحكون

في حالة واحدة فقط: لحظة اهتزاز الشباك. وحتى انضباطهم في لحظات الفرح يعكس صورة عنهم، فهم من نوع المحاربين غير الاعتياديين، وهم أشبه بالعسكر المدرب لتأدية المهمة حيث يحفظ كل واحد دوره على أرض الملعب بدقة وإتقان لتكون النتائج بالتالي أسراً روتينياً لا يمكن الحديث عنه كثيراً. لكن، ماذا ستقدم كوريا الجنوبية في المونديال؟ الواقع أن خروج الكوريين من دور المجموعات في المونديال الماضي يحتم عليهم القيام بشيء

أفضل في روسيا، ومما لا شك فيه بأنه ورغم صعوبة المهمة، فإن كوريا الجنوبية تعلم أن لديها مشاكل يفترض حلها قبل 14 حزيران المقبل. وأبرز هذه المشاكل هي الدفاعية، والتي دفعت المدرب شين تاي - يونغ إلى استدعاء 12 مدافعاً في تشكيلته الأولى استعداداً للمونديال، إذ منذ تعيينه على رأس الجهاز الفني للمنتخب الكوري في تموز من العام الماضي، سجل «محاربو التايغوك» 20 هدفاً مقابل دخول مرمامهم 19 هدفاً، وهي مسألة غير صحيحة على الإطلاق، وخصوصاً أن المانيا

تنتظرهم، وكذلك السويد والمكسيك، حيث تضم المنتخبات الثلاثة نوعية مهاجمين جديين. وإذا ستكون ألمانيا العقبة الأصعب، فإن كوريا تجد أن حظوظها ليست بعيدة عن التأهل، فهي عملياً ثالث أكثر المنتخبات خبرة مونديالية في المجموعة السادسة، كون السويد غابت لفترة غير قصيرة عن الأجواء المونديالية. لكن لا يمكن نسيان أن الكوريين غالباً ما عانوا بعيداً من القارة الآسيوية، حيث لا تتناسبهم عادة الأجواء المناخية أو فارق التوقيت، وهو أمر ظهر بشكل شبه دائم في كأس العالم التي شاركوا فيها أو في المباريات الدولية الودية. من هنا، سيكون الاعتماد الأساسي على مجموعة من اللاعبين الذين خبروا الكرة الأوروبية وياتوا متناقلين مع أصعب الأجواء والضغوط، وعلى رأسهم طبعاً سون هونغ - مين، الذي يعد أفضل لاعب في آسيا. وكذلك هناك القائد كي سونغ - يونغ، الذي يتمتع بموهبة فطرية جعلته يلعب مع سوانسي سيتي الإنكليزي منذ 6 مواسم، إضافة إلى لاعب أوغسبورغ الألماني كو جا - تشول، صاحب أعلى الأهداف أمام أوزبكستان في التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى المونديال. فعلاً، بات انتشار الكوريين حتى أكبر من اليابانيين على الساحة الأوروبية، فإذا كانت الأندية في القارة العجوز تبحث عن أسماء يابانية لضمتها من أجل كسب أسواق جديدة ورعاية جدد، فإن



لاعب المحور

جا تشيول
كوريا الجنوبية

«لاعب وسط»
29 عاماً
المركز

55 مباراة دولية
17 هدفاً مع المنتخب

المشاركة الثانية في كأس العالم المشاركة السابقة 2014
النادي: أوغسبورغ ألمانيا

(أضرب)

جيمهويه ليايالك

هل تلعب الكوريتان معاً يوماً ما؟



هل ستلعب الكوريتان في منتخب موحد لكرة القدم؟

مواجهات الكوريتين:

التقى المنتخبان في 16 مباراة، منها اثنتان وديتان انتهت 8 بالتعادل
7 انتصارات لكوريا الجنوبية
انتصار وحيد لكوريا الشمالية

المشاركات في كأس العالم:

■ كوريا الشمالية: مرتان
كأس العالم في إنكلترا 1966
كأس العالم في جنوب أفريقيا 2010
■ كوريا الجنوبية: تسع مرات من ثمان متتالية
سويسرا 1954، المكسيك 1986، إيطاليا 1990، الولايات المتحدة 1994، فرنسا 1998، كوريا (الجنوبية) واليابان 2002، ألمانيا 2006، جنوب أفريقيا 2010، البرازيل 2014.

كانت شبه الجزيرة الكورية جزءاً من الإمبراطورية اليابانية التي احتلتها منذ عام 1920 وحتى الحرب العالمية الثانية عندما أعلن الاتحاد السوفياتي، بالاتفاق مع الولايات المتحدة، الحرب على اليابان. وبعد فوز الحلف الثنائي على اليابان، قسمت الكوريتان ليكون خط العرض «الوهمي» الـ 38 هو الفاصل بين الشمال والجنوب. اندلعت بعد ذلك الحرب الكورية في الـ 25 من حزيران/يونيو 1950، عندما تخطف نحو 75 ألفاً من جنود جيش الشعب الكوري الشمالي «الخط 38»، وكانت حصيلة هذه الحرب أكثر 5 ملايين قتيل، معظمهم من مدنيي الكوريتين. انتهت الحرب عام 1953، بهدنة ودون توقيع معاهدة سلام. الجمعة 27 نيسان/أبريل التاريخ الذي لن ننساه شبه الجزيرة الكورية أبداً، حيث سار الزعيم «الشمالي» كيم جونج أون مخترباً الخط الـ 38 وبرفقته الرئيس «الجنوبي» جاي إن، اتفقا على إجراء محادثات عسكرية لإنهاء العداء بين البلدين في اتفاق تاريخي ينهي 65 سنة من «الحرب الباردة». وبعيداً عن السياسة، السؤال الذي يطرح نفسه: الأبرن فيها مرادفاً لها.

مشجّعون متعصّبون لمنتخباتهم «لا صداقة في الفوتبول»

يشكّك الشعب اللبناني حالة خاصة بين المجتمعات العربية، يشتهر بانقسامه في كلّ شيء.. يتقسم طائفياً وسياسياً ومناطقياً. يرسم شعبه جغرافيّة بلدهم كما يشاؤون. يختلفون في طريقة عيشتهم، مآكلهم وملبستهم، وحتىّ في لهجات تخاطبهم! فهل يمكن اللبنانيين ان يتوحّدوا في الموندiales حول الفرق الاجنبية؟



يتجمع مشجعو المنتخب الأرجنتيني حول شعار واحد: «شمس الأرجنتين ستذيب جليد روسيا» (أرشيف - مروان طحطح)

توقّ بزّي

الخيران المشتعلة في منقل الفحم أمام احد المحال في منطقة حارة حريك تشي بانطلاق التجهيزات للسهرة اليومية لبنيان المنطقة. بات مقهى «غليون الحارة» محطّة يوميّة لهم. على كرسيّ خشبيّ في زاوية المحل، يجلس شاب عشريني على حدة. يبدو غريباً بين المجتمعين في الخارج. ضجيجهم يطغى على سكوته. ببساطة، الشاب هذا ليس من متابعي كرة القدم على الإطلاق. هو حالة شاذة بين ابناء مجتمعه.

ميسي وحده

لم يعد رواد المقهى زبائن عاديين يدخلونه على عجل، بل نشأت بينهم صداقات متينة رافقتها رحلات عديدة داخل لبّنان وخارجه. يعقدون يوميّاً جلساتهم الخاصة على رصيف الشارع. يعلو صوت أحاديثهم ونقاشاتهم الكروية على صوت «سيتيرنات» المجه التي يصوتون يومياً لجلساتهم الخاصة حول الضاحية. معظم الشبان هنا للمنتخب البرازيلي، والخلاف بيننا لا يكون الأمر مستغرباً لصاحبه،

بحب، حتى رفع صافرة النهاية. يجتمع مشجعو المنتخب الأرجنتيني حول شعار واحد: «شمس الأرجنتين ستذيب جليد روسيا». ينتظرون انطلاق كأس العالم بقلق. ومن غير المبالغ فيه اذا قلنا أنهم يبدون الساعات لمباراة منتخبهم الأولي، وهم الذين يتعطشون لرفع الكاس بعد انقطاع طويل منذ عام 1986. بشكل لافت، يُفقد العلم الألماني بين الأعلام التي سترفع في المقهى قبل انطلاق الموندبال السؤال عن السب ممنوع، فالجماهير الألمانية هم المنتخب الاكبر لمشجعي الأرجنتين. قد يعود الأمر إلى انتزاع الألمان الكاس من يدي الأرجنتين في نهائي موندبال 2014 وقبل ذلك أيضاً. عداوة تاريخية.

حبّ يا تجاهيت؟

بين زواريب منطقة الرمل العاليي قضية حبّ رياضي شهير. لا اسم واضح له. حاله كحال معظم الأبياء الشعبية. قد يكون هذا الشارع غنيّاً عن التعريف لقاطنيه. يكفي الداخل إلى المنطقة السؤال عن حبّ (البرازيل العمريّة هنا يقسم الأينية بشكل افقي إلى جهتين متوازيتين في صف الأينية من الجهة اليمنى، متشجعون برازيليّون، وعلى الجهة اليسرى متشجعون الماتّون. يبدو الأمر غريباً للوهلة الأولى، لكن أهالي الحي، ومعظمهم من الأصحاب، اعتادوا فكرة انقسامهم رياضياً بهذا الشكل الحاد، وهم الذين يتنافسون يوميّاً على رفع أكبر علم لكلّ منتخب فوق سطح المباني. حسين حجيج، أحد سكان الحي، مشجّع برازيلي منذ الطفولة. أفراد عائلته الخمسة أيضاً يتابعون البرازيل. بالنسبة اليه، «لا مشكلة بمتابعة المباريات مع مشجّع برازيلي من طائفة أخرى، ولكن حتماً ليس مع منتخب منضخ آخر من طائفتي». بنحاز التعصّب

رياضة

رياضة



لاعبون من المنتخب البرازيلي يهتفون بعد تسجيلهم لهدفهم الثاني في المباراة ضد المنتخب الألماني



كرة القدم تتطلب مهارات فنية وقدرات جسدية

اللبنانيون (ليسوا) جميعهم عنصرين «نيجيريا في دهننا ونحبّ السنغال لوجه الله»

ليسوا نيجيريّين «حقيقيّين»، ولا يجري في عروقهم ما يربطهم بنيجريا. هم لبنانيون بالدم، وأحياناً يسقط منهم ما يدعاه «عنصرية فاضحة». لكن بينهم من يدافع عن جذوره النيجيرية ويشبه المنتخب النيجيري أكثر من الجميع. نيجيريا وطنهم الثاني. اهمهم نيجيريا. واهمهم أفريقيا. وفي الموندiales، يصبون كل ما هو على حافة العنصرية جانباً. يلبقونه عن الضحّة، ويشجعون أفريقيا

هبة دننل

حسين ذهب إلى غانا قبل 10 سنوات ويعيش هناك مع زوجته واطفاله الثلاثة. يشكو عنصرية اللبنانيين، أو ما هو متعارف عنها: في رايب، في الرياضة - وفي غيرها - لا يوجد لاعب أسود أو ابيض». ثم ينتقل إلى الحدث، إلى بحث القصد: «هناك منتخب لولايات المتحدة الأمريكية إذا كان لعينهم جميلاً». بالنسبة الى المغرب اللبناني حسين الحاج: الموضوع نسبي، «في أفريقيا، غالباً ما يتاهل منتخب غانا إلى كأس العالم، وبالطبع، كشخص يعيش في هذا البلد، ويأكل من خيره، ومن باب الوفاء، ساكون معه وأشجعه حتى ولو خاض مباريات مع المنتخب الأوروبي الذي أحب منذ الطفولة». لا يخفي حسين حبه لأمانيا، فالفرق الألماني ليس عادياً، لكن، غانا أقرب إلى القلب، وكذلك نيجيريا... والإقربون أولى» بالالتشجيع. في جميع الأحوال، النيجيريون للذول الأفريقية وينتظر مبارياتهم

في الموندبال، وتشجيعهم تماماً كما لو أنه يشجع منتخب بلاده. حاله من حال اللبنانيين الذين يقيمون في اميركا الجنوبية ويفعلون الأمر نفسه. ولكن في خال غادرت نيجيريا باكراً، يقول عبد الله مارحاً: «ستتحول إلى تشجيع المنتخبات الأخرى من حملة الكؤوس؛ البرازيل وإيطاليا وألمانيا والأرجنتين وفرنسا وإسبانيا».

السنغال يا حبيبتي

وصل أول تاجر من لبنان إلى السنغال في ستينيات القرن التاسع عشر. ومع ذلك، كانت الهجرة المبكرة بطيئة. وبحلول عام 1900، لم يكن هناك سوى مئة لبناني يعيشون في البلد، معظمهم من منطقة صور. كانوا يعملون باعة متجولين في شوارع دكار، سانت لويس، وروفيسك. بعد الحرب العالمية الأولى، بدأوا في الانتقال إلى تجارة الفول السوداني.

تاريخ كبير

من الليبيري جورج ويا، إلى السنغالي الحاج ضيوف الذي لعب مع أندية فرنسية وإنكليزية واسكتلندية، والإيفواري الشهير بدييه دروغبا، الذي ملك قلوب تشلسي وحقق لهم لقب دوري أبطال أوروبا، وصولاً إلى لاعب ليفربول الإنكليزي المالي ساديو ماني، والغيني نابي كيتا نجم لايبزيغ الألماني، وإيريك بابلي صمام الأمان لمانشستر يونايتد، شجع لبنانيون في أفريقيا فرقاً أوروبية بسبب مشاركة لاعبين منها تلقوا مع أنديةهم. يقول مرتضى: «لقد كان تأثير أفريقيا على بطولات الدوري في أوروبا كبيراً، يكفي أن تذكر: بدييه دروغبا، وصمويل إيتو، والأسطورة بابا توريه، وكولو توريه، وجاي جاي أوكوشا. كلهم جواهر قارتنا الحبيبة. وإذا كنت تحب اللعب الحل في كرة القدم حتماً ستختار تشجيعهم، وتلاحق الفرق التي يلعبون فيها حتى لو لم تكن مقيماً في أفريقيا».



كرة القدم تتطلب مهارات فنية وقدرات جسدية

^[1] يشكّك الشعب اللبناني حالة خاصة بين المجتمعات العربية، يشتهر بانقسامه في كلّ شيء.. يتقسم طائفياً وسياسياً ومناطقياً

^[2] يرسم شعبه جغرافيّة بلدهم كما يشاؤون

^[3] يختلفون في طريقة عيشتهم، مآكلهم وملبستهم، وحتىّ في لهجات تخاطبهم!



25

يُعدّ هيلموت شون المدرب الذي قاد أكثر عددهم المباريات في تاريخ كأس العالم بـ 25 مباراة

4

كانت شون مدرباً لألمانيا في 4 مونديالات على التوالي (إنكلترا والمكسيك وألمانيا والارجنتين) وهو رزم فياسي

12

أشرف شون على منتخب ألمانيا الغربية طوال 14 عاماً من 1964 حتى 1978

هيلموت شون «الثالثة ثابتة»

ثم كانت المحطة الثانية في مونديال 1970 حيث حلّ المانشافت في المركز الثالث بعد خسارته في نصف النهائي التاريخي في «مباراة القرن» أمام إيطاليا. لكن «الثالثة كانت ثابتة» لشون في مونديال 1974 على الأراضي الألمانية حيث تمكن من قيادة التشكيلة الألمانية الذهبية التي ضمّت أساطير كفرانتس بكنباور وغيرد مولر وبول برايتنر وغيرهم للتتويج باللقب. ما يُسجّل حينها لشون أنه هزم هولندا يوهان كرويف ويوهان نيسكينز وأفسد خطة «الكرة الشاملة» التي اشتهر بها منتخب «الطواحين» بقيادة المدرب رينوس ميكلز. وما بين تلك الإنجازات المونديالية لُقّب في كأس أوروبا 1972 ومركز ثانٍ في كأس أوروبا 1976 بعد الخسارة أمام تشيكوسلوفاكيا بركلة الترجيح الشهيرة لبانينكا. كل تلك الإنجازات كانت جديرة بأن تُدخل شون كتاب أساطير التدريب في تاريخ كأس العالم.

يعيش المنتخب الألماني حالياً حقبة مميزة بقيادة مدربه يواكيم لوف الذي يشرف عليه منذ عام 2006 وقاده للتتويج بلقب مونديال 2014 والمركز الثالث في مونديال 2010 والمركز الثاني في كأس أوروبا 2008، لكن الفترة الذهبية للمانشافت مع المدربين تعود إلى حقبة هيلموت شون. اسم كبير عرفته ألمانيا في ستينيات وسبعينيات القرن الماضي. نحن نحكي هنا عن زمن أساطير الكرة. خلال كل تلك الفترة، عرف شون «صاحب القُبعة المسطحة» والطول الفارع (190 سم) شهرة واسعة. كان تلميذ المدرب الذائع الصيت الآخر للمانشافت، سيب هيربيرغر، الذي توجّ بلقب مونديال 1954 بعد الفوز الشهير على المجر وأسطورتها بوشكاش. لكن، يمكن القول، أن التلميذ تفوّق على الأستاذ. كان شون صاحب فكر تدريبي متّقد. بمجرد أن تسلّم تدريب المنتخب أوصله إلى نهائي مونديال 1966 ولم يخسر إلا مرة واحدة في النهائي «المثير للجدل» بهدف جيف هورست أمام إنكلترا في «ويمبلي».

سيرة ذاتية

سنوات اللاعب في فرق لعب فيها

السنوات	الفريق	المشاركات	الأهداف
1978-1974	بوتافوغو	269	101
1984-1978	كورتياانس	297	172
1985-1984	فيورنتينا	25	6
1987-1986	فلامينغو	25	6
1989-1988	سانتوس	23	7

حلّ المحمد السايغ، خواتن بابوسوريت



لا اعرف الكثير عن كرة القدم، لكنني اعرف معنى هدف وهو الأهم في كرة القدم. (مكتوريا ادامز)



حلّ المحمد السايغ، وايت روني

من هو؟